

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

7 أيام



حياة العمال

7 نحو تشريع ضامن للحقوق
والحرية النقابية

أخبار وتقارير

4 إعداد المهارات
لبرامج التنمية

أخبار وتقارير

2 انتخابات الإقليم 2024:
بين الشعبية وتحديات الاستقرار

تجدد الممارسات العنفية ضد المحتجين عبر بوابة الناصرية

خمسة أعوام على انتفاضة تشرين: «نريد وطن» بلا فساد، ومحاسبة القتلة

بغداد . بسام عبد الرزاق

خمس سنوات مرت على انتفاضة تشرين التي رفعت شعار "نريد وطن" في وجه قوى المحاصصة والفساد، التي تمسكت بطابعها العنفي وإدامة الأزمات، لضمان المحافظة على الامتيازات التي اختنقت بها قوى السلطة، مقابل الحرمان المستمر والمتراكم الذي يواجهه طيف واسع من الشعب العراقي.

محاولة للتصفية

ومع استعادة هذه المناسبة ذكرها الخامسة، لا يمكن مغادرة الأزمات المستمرة في العراق، فضلا عن الأحداث اليومية التي تشهدها العديد من المحافظات، والتي ترتبط بلحظة تشرين وانتفاضتها، خاصة مع ما عاشته محافظة ذي قار من حملة اعتقالات، في الأيام القليلة الماضية، ووصفت بأنها محاولة انتقام و"أثر قديم" لا تستطيع قوى الفساد والسلاح مغادرتها، إذ تعمل على تصفية معارضيه قبيل الانتخابات البرلمانية المقبلة، خوفا من فقدان الامتيازات التي كرسها لها المال السياسي والسلطة.

وقبل أيام، أشار تقرير المكتب الإقليمي لمنظمة العفو الدولي، إلى أن الذكرى السنوية الخامسة لتظاهرات تشرين التي عمت أنحاء البلاد هي تذكير صارخ باستمرار مناخ الإفلات المستحكم من العقاب، والمصحوب بافتقار السلطات العراقية للإرادة السياسية لتحقيق العدالة، وغيرها من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، أثناء التظاهرات وفي أعقابها.

ما هو مصير القتلة؟

وقال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي الرفيق فاروق فياض، إنه "للأسف مرت ٥ سنوات على انتفاضة تشرين، ولم تتم محاسبة قتلة المتظاهرين، إنما جرت تبرئة بعض المتهمين الذين صدرت بحقهم أحكام قضائية في الحكومة السابقة، وحاليا تمت تبرئتهم من هذه التهم"، لافتا الى ان "هذا يشير الى تساؤل حول مصير القتلة؛ إذ لم تكف الحكومة بتبرئة قتلة المتظاهرين، وإنما تقوم بملاحقة المتظاهرين، وخاصة ما يجري حاليا في الناصرية من خلال ملاحقات بقضايا رفعت بحق المتظاهرين سابقا، وهو ما يشكل استفزازا كبيرا للمشاركين في انتفاضة تشرين وللتضحيات التي قدمتها الانتفاضة الكبيرة في تاريخ العراق".

وأضاف، أن "الحكومة لم تعظ من ان العنف والتهديد



ساحة التحرير ٢٠١٩

والتهريب سيكون له رد جماهيري وموقف ضد هذه الإجراءات، ويزيد من التوترات في العراق"، مبيناً أن "القوى المتنفذة التي تسببت بتدهور المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية هي نفسها من تعيد انتاج نفسها اليوم، وتعمل على انتاج نفس الازمات السابقة، وتحاول ان تحتوي جزءا من هذه الازمات من خلال عملية التوظيف الزبائني والإجراءات الترقيعية".

الحاجة الى منهج بديل

وأشار فياض الى انه "ما لم يكن هناك منهج بديل عن منهج المحاصصة، وبأخذ بنظر الاعتبار المواطنة ومحاربة أسباب الفقر والبطالة بطرق جدية، بالاعتدال على الصناعة والزراعة والمساهمة في عملية التنمية

والحقيقية وتقليل الاعتماد على الريوع النفطية، سيبقى العراق يعاني من أزماته البنيوية".

ونوه إلى أن "الطامة الكبرى هي أن الانتفاضة خرجت لمحاربة الفساد الذي أدى لانهايار مؤسسات الدولة الخدمية، لكن الفساد بقي كما هو، ولم يتغير شيء في هذا الملف، وسرقة القرن خير شاهد على هذا الامر"، لافتا الى ان هذه الآفة بدأت تأخذ منحى اكبر، ولم تكن هناك محاربة جدية للفساد، الذي يمثل نتاجا طبيعيا لنظام المحاصصة الطائفية".

وبين فياض ان "الانتفاضة كانت تحمل مطالب استقلال القرار السياسي من خلال رفع شعار (نريد وطن) وترفض التدخلات الخارجية الإقليمية والدولية بالشأن الداخلي العراقي، وتسعى الى تعزيز القرار العراقي الداخلي وحصر السلاح بيد الدولة، وهذه

الأشياء لم تتحقق ولا يمكن تحقيقها مع قوى متنفذة تضع مصالحها فوق مصالح الوطن والمواطنين".

تعهدات حكومية بلا نتائج

من جهته، قال أمين عام حركة نازل حقي، مشرق الفريجي، ان "خمس سنوات وحكومتان مرتا على انتفاضة تشرين، وكل حكومة تتحدث عن ضرورة محاسبة القتلة الذين استباحوا الدم العراقي، والكثير من الشهداء ارتقت ارواحهم للسماء ولم يحاسب مرتكبو المجازر والقتلة"، مبينا انه كلتا الحكومتين تعهدتا بمحاسبة القتلة وتشكيل لجان قضائية مرتبطة بمكتب رئيس الوزراء للمتابعة، وتحدث رئيسا الحكومتين السابقة والحالية عن ضرورة إنهاء هذا الملف، ومحاسبة القتلة، لكن في النهاية انتهت حقبة الحكومة الأولى

والثانية لم يتبق لها سوى عام واحد، والى هذا اليوم لا توجد نتائج. وفي الوقت نفسه نشاهد ارتدادا في هذا الملف، من خلال تنفيذ اعتقالات ومدهامات كبيرة بتهم تتعلق بأيام تشرين، لنشطاء في أيام تشرين، وما يحدث في الناصرية خير دليل".

دعوة لاصطفاف تشريني جديد

وأوضح الفريجي، ان "هناك حلقة مفرغة لا نعلم ماهيتها، ولماذا وكيف وما هي الأسباب في تعيين قائد شرطة جديد، تكون مهمته بالذات إلقاء القبض، وإصدار الأوامر بمدهامة بيوت النشطاء، فقط لأنهم يمارسون حقهم بالتظاهر السلمي، وتفعيل دعاوى مرتبطة بأيام تشرين، تتعلق بغلق مقرات وقطع شوارع، وهذه الأفعال إذا جرت المحاسبة عليها، فعليهم محاسبة غالبية الشعب العراقي، باعتبار أن معظم الشعب العراقي شارك وتعاطف مع تشرين".

وتابع أمين عام الحركة، أن "هذه الأفعال تزيد من إصرار النشطاء والحركات السياسية والتنسيقيات والتنظييمات الاحتجاجية في تشرين، على ان تصطف مرة أخرى، وان تكون حاضرة في سوح الاحتجاج، وكذلك في تنظيم نفسها بشكل أكبر".

محاولات يتيمة من جانب السلطة

ويؤشر تقرير منظمة العفو المتعلق بالذكرى السنوية الخامسة لانتفاضة تشرين مجموعة من النقاط، مع الأخذ بالاعتبار ان التقرير صدر قبل تجدد التظاهرات الحالية في الناصرية. وذكر ان السلطات لا تبذل سوى محاولات يتيمة لتحقيق العدالة بصورة مجدية بالقياس إلى نطاق الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، والجرائم المنصوص عليها في القانون الدولي التي ارتكبت أثناء التظاهرات التي شهدتها البلاد في تشرين الأول ٢٠١٩، وفي أعقابها. بما في ذلك الاستخدام غير المشروع للقوة المميتة من جانب شرطة مكافحة الشغب والقوات الأمنية الأخرى والأطراف المسلحة. لكن السلطات الأمنية لم تتعظ من هذه المؤشرات المقلقة، محليا ودوليا، إنما استمرت القوات الأمنية ذاتها باستخدام العنف بحق المتظاهرين، وعادت الى استخدام الخراطيش الدخانية والاطلاقات الحية، فضلا عن اعتقال المتظاهرين من دون مذكرات قبض، وبينهم أحداث تم الافراج عن ٢٢ منهم خلال فترة اعداد هذا التقرير. فيما يبقى مصرير الكثير منهم مجهولا، لاسيما من اقتادتهم القوات الأمنية الى العاصمة بغداد.

قوى سياسية وشعبية ونواب يشددون على ضرورة الوقوف بوجه السياسات القمعية

بغداد . طريق الشعب

عقد عدد من القوى والشخصيات السياسية في العاصمة بغداد، أمس الأول، مؤتمراً صحفياً لاستنكار حملة الاعتقالات التعسفية التي طالت المتظاهرين والنشطين المشاركين في ثورة تشرين، مستنكرين أيضاً الدعاوى الكيدية التي تمت إعادة تفعيلها ضدهم. ووجهت القوى رسالة إلى أبناء الشعب العراقي المتطلع للتغيير الحقيقي، خلال بيان صحفي ألقى على هامش المؤتمر، جاء فيه: "في الوقت الذي نسعى فيه جميعاً لتحقيق الاستقرار والرفاهية لبلدنا العزيز، نتفاجأ بحملة اعتقالات تعسفية طالت عدداً من منظاهري ونشاطي ثورة تشرين العظيمة بدعاوى كيدية قديمة أقيمت إبان أحداث ثورة ٢٠١٩. هذه الاعتقالات تمت بطريقة استفزازية وغير قانونية عبر مدهامة منازل المتظاهرين السلميين، بعيداً عن الإجراءات القانونية المعمول بها".

رفض القمع والتهريب

وأوضح البيان، أن "أهالي الناصرية خرجوا في تظاهرات سلمية كبيرة رفضاً لهذه الممارسات، لكن رد السلطات كان القمع والتهريب، ما زاد من تأجيج الأوضاع. على الرغم من تدخل بعض النواب والشخصيات العشائرية والاجتماعية لمحاولة احتواء الأزمة، إلا أن قيادة الشرطة تمسكت بتعنتها واستمرت في حملة الاعتقالات، ما زاد من تفاقم الوضع".

وتطرق البيان إلى التصريحات المستفزة لقائد شرطة الناصرية، والتي كانت بمثابة "صب الزيت على النار"، حيث استهدفت أبناء محافظة ذي قار وحاولت شيطنة الشباب المحتج عبر اتهامات وُصفت بالجوفاء مثل "الجوكرية" و"أبناء السفارات" و"تظاهرات الكيان الغاصب"، مؤكداً أن الشباب المحتج قد أعلن مراراً وتكراراً براءته من هذه الاتهامات، مشدداً على دعمهم للقضية الفلسطينية.

ثمن الموقف والشجاعة

وقالت القوى، إن ما يحدث اليوم هو ثمن يدفعه المتظاهرون منذ أيام ثورة تشرين لأنهم وقفوا بشجاعة في مواجهة ملفات وطنية مهمة تؤثر على حياة المواطنين، معربين عن أملهم بأن يقوم القضاء العراقي العادل بمعالجة وحسم قضايا المتظاهرين ومحاسبة قاتليهم.

وجّه البيان دعوة إلى جميع العراقيين للتشديد والتظاهر في الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول، لإحياء ذكرى ثورة تشرين ورفض السياسات القمعية التي تطال المتظاهرين.

وختمت القوى السياسية بياناها بالتأكيد على ضرورة محاسبة الفاسدين ومعالجة قضايا الإرهاب وسرقة المال العام وغسل الأموال، معتبرة أن الصمت على هذه الممارسات التعسفية سيشجع قوى الظلم والفاسدين على المزيد من القمع، داعية إلى كسر الصمت والتصدي لهذه الممارسات التي وصفتها بأنها "ظالمة" و"تعسفية".

وحمل البيان تواقع عدد من الأحزاب والقوى السياسية والنواب والتجمعات منها "الحزب الشيوعي العراقي، رابطة عوائل شهداء تشرين، حركة نازل اخذ حقي الديمقراطية، اللجنة المركزية للاحتجاج في بغداد، حركة امتداد، البيت الوطني، حزب الريادة الوطني، الحركة المدنية، تجمع الفاو زاخو/ النائب عامر عبدالجبار، النائب أسامة البدري، النائب د. فاتن القره غولي، تيار الوعد العراقي/ موسى رحمة الله، رابطة جرحى تشرين".

2 أخبار وتقارير

رائد فهمي:

لتكن المشاركة

في انتخابات إقليم

كردستان حافزا

للناخب العراقي

هل هناك حاجة لوجودها الآن؟

الدفاع البرلمانية: نجهل أعداد الشركات الأمنية العاملة في العراق.. بعضها يتمتع بـ"حصانة دبلوماسية"



بغداد. طريق الشعب

في ظل التحسن النسبي في الأوضاع الأمنية، تتزايد التساؤلات حول استمرار وجود الشركات الأمنية الخاصة في العراق، ودورها المشبوه الذي يتجاوز أحياناً حدود تقديم الحماية إلى الانخراط في أنشطة غير قانونية أو مشبوهة.

على الرغم من أن هذه الشركات نشأت في فترة غياب الأمن عقب الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ لتلبية الحاجة الملحة للحماية الخاصة، إلا أن المبررات لبقيائها تلاشت مع عودة الاستقرار الأمني، وقدرة الأجهزة الأمنية على توفير الحماية اللازمة للمواطنين ومؤسسات الدولة. ونظراً لما تملكه هذه الشركات من سجل حافل بالانتهاكات في العراق أو العديد من دول العالم، تثار المخاوف من خطرها وادوارها المشبوهة.

حصانة دبلوماسية

وبالنسبة لأعداد هذه الشركات العاملة في العراق، لا توجد ارقام معلنة دقيقة او حتى تقريبية عن أعدادها. فيما أكد عضو لجنة الامن والدفاع البرلمانية محمد مهدي امري عدم امتلاك لجنته إحصائية دقيقة عنها، مشيراً إلى أن هناك شركات عديدة في بغداد وأخرى في جنوب العراق وغربه: بعضها يحظى بالحصانة الدبلوماسية.

فيما قال الخبير الأمني عدنان الكتاني: إن "الشركات الأمنية الخاصة تحمي بعض المصالح الأجنبية والسفارات بضمنها السفارة الأمريكية. كذلك بعض الشخصيات والمؤسسات الدولية العاملة في العراق، تحت غطاء شركات تعمل لإسناد الجيش او التعاون معه".

وأضاف قائلاً لـ"طريق الشعب"، أن "هذه الشركات هي في الحقيقة جهات مخابراتية دولية وعناصرها مدربون بمستوى عال جداً"، مبيناً أنه "على الرغم من تأسيس مديرية حماية المنشآت والشخصيات في وزارة الداخلية عام ٢٠٠٦-٢٠٠٧ لكن بقيت هذه الشركات تعمل وتجنّي أرباحاً خيالية، وربما يصل الأمر إلى ابتزازها جهات حكومية والقيام بأدوار قدرة في بعض الأحيان من أجل تحقيق مصالحها".

ولفت العميد المتقاعد إلى أن هذه الشركات "تلعب دوراً في إثارة النزاعات في الدول وتغيير الحكومات ودعم الانقلابات، او إسناد حكومات حسب سياسة الدولة الراعية للشركة. كما انه تحت هذا الغطاء (شركة أمنية) اسست شركات عراقية، وهي جهات عسكرية لبعض الأحزاب المنتفذة".

وبين أن "بعض الشركات الدولية أسست وبنيت على هذا الاساس، لان تلعب دورا استخباراتيا مخابراتيا عثيا. وفي بعض الاحيان يقومون بإثارة بعض المشاكل، وينظمون عمليات خطف واغتيال وجمع معلومات وتجسس".

وعد الكتاني السماح لهذه الشركات بالعمل داخل العراق من قبل الحكومة العراقية هو "خطأ كبير"، مضيفاً "لدينا دائرة حماية المنشآت والشخصيات وهي معنية بهذا الشأن، ولو افترضنا جدلاً أن بعض الشركات العالمية ترغب في تأمين الحماية أكثر، فمن الممكن ان تتعاقد مع هذه المديرية وتؤمن الحماية بواسطة منتسبي هذه المديرية لتلك الشركات".

ما أهميتها للولايات المتحدة؟

وفي مقال سابق نشرته الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين، ذكر كاتبه أن الحكومات الأمريكية المتعاقبة لديها رغبة قوية في التواجد النشط لهذه الشركات في العراق، إذ تشمل شركات الأمن أشخاصاً يقدّمون خدمات احترافية، أي أنهم يدرّبون الجنود حيث يصبحون أشخاصاً عسكريين معروفين فيما بعد في العالم. ويشير المقال إلى أن "هذه الشركات تقدّم مجموعة واسعة من الخدمات، بما في ذلك الدعم الدبلوماسي، والعمليات التجارية، والأنشطة العسكرية والاستخباراتية، والمرافق الأمنية، وتقديم المشورة لقوات الأمن، وما شابه ذلك. كما تولت الشركات الأمنية الأمريكية مسؤولية حماية ومرافقة كبار الضباط العسكريين الأمريكيين، ونفذت العديد من المهام على مختلف المستويات في العراق". ويلخص المقال اتهام حكومة الولايات المتحدة باستخدام شركات الأمن في أربع قضايا مهمة كان اهمها

هو ان: تأسيسها لا يتطلب أخذ موافقة الكونغرس، اضافة لارتباطها بعلاقات قوية مع الجهاز السياسي، كما انها الخيار الافضل لإرسال العسكريين الرسميين.

تشديد ورقابة

إلى ذلك، قال الخبير الأمني فاضل ابو رغيف انه "في الآونة الاخيرة، جرى التشديد من قبل وزارة الداخلية على منح الاجازات لعمل هذه الشركات"، مبيناً انه "حين تُمنح اي شركة اهلية خاصة اجازة ممارسة عمل الحماية الامنية، فأنها تمر بأشواط من بينها المعلومة الاستخبارية والمعلومة الامنية وسلامة الموقف والسلامة الامنية والتدقيق". واضاف ان "الاجازة لا تُمنح للعمل الا بعد شروط متعددة وقيود كبيرة، فالتشدد اصبح مضاعفاً، لغرض فترة وتنقية عديد الشركات التي تتقدم بطلب موافقات على عملها داخل العراق"، مشيراً إلى ان "بعض الشركات مثل بلاك ووتر وغيرها عفى عليها الزمن، والوضع بعد العام ٢٠١٤ قد تغير برمته". وأوضح بالقول ان "ممر تواجده هذه الشركات هو ان تكون عناصر داعمة، لتخفيف الثقل والحمل عن الأجهزة الامنية، وهناك بنوك ومصارف وشركات، ترغب في ان تؤمن وجودها ورعاياها وبيوتها في العراق بواسطة هذه الشركات"، مضيفاً ان "عملها يحظى برقابة مشددة، من قبل الأجهزة الاستخبارية والامنية لا سيما من قبل وزارة الداخلية".

عين على الأحداث

ما يحتاج تعليق!!

كشفت منظمة Freedom House عن تراجع حرية الإنترنت في العراق من خلال حجب مواقع أو تقييد الوصول إلى منصات التواصل الاجتماعي أو قطع الإتصال بالإنترنت بالكامل، إضافة إلى استخدام تعليقات مؤيدة للتوجه الحكومي لنشر معلومات مضللة عن العمليات الديمقراطية. وأشار التقرير إلى أن الصحفيين والناشطين والمدونين في العراق يتعرضون لأعمال عنف بشكل روتيني بالإضافة لعمليات اختطاف وحتى اغتيالات، بسبب منشوراتهم عبر الإنترنت، مستشهداً بحادثة قتل ناشط بارز في منظمات المجتمع المدني في تشرين الأول عام ٢٠٢٣ على يد مهاجم مجهول، بسبب تشجيعه للعراقيين على المشاركة في الاحتجاجات في منشوراته على الفيسبوك.

وين راح كعك السيد؟!

ارتفعت استيرادات العراق من الصناعات الغذائية والتموينية والثروة الحيوانية الأردنية بنسبة ٧ في المائة متجاوزة حاجز المليار دولار حتى نهاية أيلول الماضي من هذا العام، ومتضمنة منتجات الشاي ومصنوعات السكر والشوكولاته ومركزات الأعلاف والمعجنات وغيرها. هذا وفي الوقت الذي أعلنت فيه الأردن بأن انتاجها من هذا المواد قد فاض عن حاجة أسواقها ودفعها للتصدير للسوقين العراقي والسعودي بشكل خاص، يتساءل الناس عن أسباب تخلفنا حتى في صنع المعجنات وفتح أبواب الاستيراد مشرعاً لتتسرب منه ثروة البلد بدل استثمارها في تنمية قطاعات وطنية انتاجية، تعالج مشكلة الاقتصاد الريعي وتقلل البطالة.

إجه يكملها..

شهدت الأسواق المحلية تفاقم أزمة زيت الوقود، رغم إعلان وزارة النفط قبل مدة عن تحقيقها الاكتفاء منه ومن النفط الأبيض منذ العام الماضي وبدء تصدير بنزين الطائرات إلى الخارج. هذا وفي الوقت الذي تندر فيه المشكلة بكارثة في موسم الشتاء حين يعجز الناس عن توفير التدفئة وحين تعجز المولدات الأهلية عن توفير الطاقة جراء افتقارها لزيت الغاز، يشير المختصون إلى أن سبب ذلك يكمن في قيام وزارة الكهرباء بتشغيل محطاتها الكهربائية باستهلاك مادة الكاز المتوفرة في السوق والتي تعرضت لتهرب متواصل إلى دول الجوار، في وقت لا تكفي فيه الكميات المنتجة أصلاً لتغطية احتياجات البلد.

فساد نظام الرعاية

كشفت السلطات المختصة عن وجود أكثر من مئة ألف متجاوز على نظام الحماية الاجتماعية في العام الواحد، من أناس غير معوزين أو من المتلاعبين بالقانون بطرق مختلفة، مما يحرم أعداداً مماثلة من المحتاجين حقاً للإعانة والذين بلغت أعدادهم ١١ مليون عراقي ويكلف الدولة مليارات الدنانير. هذا وتجدر الإشارة إلى أن نظام الرعاية الذي دأب المتنفذون على استغلاله في شراء أصوات الناخبين، صار مدخلاً جديداً للفساد من خلال إجبار المحتاجين على دفع رشى والخضوع لمساومات بشعة للحصول على استحقاقهم الذي يُجّجب عنهم إذا ما رفضوا الابتزاز مما يضطّرمهم للانتظار أعواماً في قاعة شديدة.

شلون الصحة؟

أعلنت وزارة الصحة عن بلوغ أعداد الإصابات بالأمراض السرطانية بين النساء في كركوك ٦٠٠٠ حالة، وعن تعرض ٢٠ مواطنا لحالات تسمم جراء تسرب غاز الكلور من مشروع ماء ديالى، وعن إصابة ٢١١ مواطناً بمرض الحمى النزفية، وبلوغ عدد الإصابات بالكوليرا ٤٠٠ حالة وعن حاجة ما لايقل عن ٣٥٠٠ مواطن للعلاج النفسي شهرياً في وقت لا يوجد فيه سوى ١٥٠ طبيباً نفسياً وتفتقر البلاد لمستشفى متخصصة بذلك. هذا وفيما أغلقت القوات الأمنية أربعة مختبرات غير مجازة وصارت لمرة أخرى أطناناً من الأدوية منتهية الصلاحية، لم نستمع ولا حتى من موظف صغير في الوزارة لأي اعتراف بالتقصير.

وقفة اقتصادية

إعداد المهارات
لبرامج التنمية

إبراهيم المشهداني

إن الحد من الفقر الذي تستند إليه الأهداف الإنمائية تقترب أكبر من نهج مرتكز على سوق العمل الذي يقوم على منطق أن العمل هو الأصل الوحيد الذي يملكه الفقراء وأن أي مسار نمو لا يخلق وظائف أكثر وأفضل مترافقة بالحماية الاجتماعية الكافية قد يفشل في الحد من الفقر فيما يشمل الكثير من الناس، ومن هنا فإن قوة عاملة متعلمة وماهرة تمثل إحدى المكونات الأساسية للتركيز الجديد على أسواق العمل وأدائها. ويتضح مما تقدم أن تطوير مهارات الأفراد الذين يمثلون الركن الأهم في قوى الإنتاج، يتطلب جملة من الأنشطة والفعاليات من خلال مقارنة لإععام برامج خاصة توطد العمل المشترك في المجالات الوطنية والإقليمية والدولية وتهدف إلى مواجهة الأزمات الاقتصادية والهزات المالية التي تتعرض لها البلدان التي تعتمد بوجه خاص على الموارد النفطية وضعف القطاعات الاقتصادية الأخرى كما يجري في العراق، حيث لم تتوفر الضمانات الكافية في وجود وضع مالي ثابت ومستقر بسبب تذبذب أسعار النفط في الساحة الدولية، وفي مثل هذه الأوضاع يمكن الاستفادة من تجارب منظمة العمل الدولية التي ثبت نجاحها في العديد من البلدان التي حققت فيها إنجازات ملموسة في إطار وضع برامج خاصة لتدريب العاملين. ويؤخذ من تقرير صادر عن برنامج الأمم المتحدة حول تطوير قدرات الشباب من الجنسين من المزارعين ودور المرأة ومساعدة العوائل المتعففة وقضايا ذات صلة في البيئة، ويعكس هذا التقرير (نشرت تفاصيل وافية عنه في جريدة المدى في ٦ حزيران ٢٠٢٢) تنوعاً في الأنشطة والفعاليات بعضها يتعلق بأساليب الزراعة الحديثة وتسويق الإنتاج وإلى تشجيع الصناعة المحلية تحت شعار (صنع في العراق) وبعضها يتعلق بتطوير قدرات الشباب من الجنسين على صناعة وتحضير منتجات غذائية من فطائر وأجبان ومنتجات أخرى، كما تشمل هذه الأنشطة تدعيم النساء النازحات من خلال إعطاء الجمعيات النسائية منحا صغيرة ومعدات مع تنظيم دورات تدريبية لتنفيذ مشاريع اقتصادية صغيرة وتقديم الدعم للمرأة العاملة لتمكينها من مصدر اقتصادي معيشي طويل الأمد، ويشمل البرنامج التعاون مع وزارة العمل والتخطيط في الحكومة المركزية والإقليم بالتعاون مع برنامج الغذاء الدولي لإصلاح نظام الحماية الاجتماعية ومعالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المستمرة في مجال الامن الغذائي .

وعلى الرغم من الفوائد التي يوفرها برنامج الامم المتحدة المذكور إلا أنه يختصر على عينات شياوية ونسائية محدودة يمكن النظر اليها كتجربة قابلة للتوسع وتداول مخرجاتها المعرفية بين هذه الأوساط، غير أنها في كل الأحوال تبقى محدودة قياساً بالتخلف الاقتصادي والاجتماعي الواسع الذي لا يمكن حل طلاسمة إلا عبر خطط واستراتيجيات تنهض بها الدولة بالاستفادة من الفوائض النقدية المتحققة من ارتفاع أسعار البترول عبر صناديق سيادية خاصة شريطة أن تتوافر إرادة حكومية وتصميم سياسة اقتصادية شاملة وإسهاما في هذا التوجه نقترح الاتي :

١. إعادة النظر في المناهج التعليمية وتوسيع البرامج التوعوية الخاصة بدور المهارات المعرفية والبدنية وخاصة التي تتماهى مع التطورات التكنولوجية الأخذة في التسارع كحق وواجب لإسهام الشباب من الجنسين في بناء الدولة والمجتمع وتطوير قوى الإنتاج النظرية والعملية وتمكينهم من الإدارة القيادية وتحليل المشكلات واتخاذ القرارات.
٢. إيلاء اهتمام كبير وجاد في توسيع وتعميق التعليم المهني وتطوير مؤسساته وربط مناهجها بالعملية الإنتاجية والخطط التنموية بجانبها النظري والتطبيقي والاستفادة من التجربة السابقة من خلال إعادة مؤسسة التعليم المهني لإعداد وتخريج الكوادر المهنية المؤهلة في مختلف الأنشطة والاختصاصات.
٣. قيام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتنفيذ قرارات منظمة العمل الدولية باعتبار العراق عضوا في هذه المنظمة وتنفيذ قانون العمل رقم ٣٧ لسنة ٢٠١٥ ووضع البرامج لتوسيع التدريب المهني وإعداد الراغبين في العمل باكتساب المهارات بالتنسيق مع وزارات الدولة لتبادل البيانات وتقدير الاحتياجات للقوى العاملة في ضوء احتياجات سوق العمل والتنسيق مع الجامعات ومراكز الأبحاث لهذا الغرض.

بغداد . طريق الشعب

انعطافة "إنقاذ" سجلها انخفاض درجات الحرارة خلال الأيام الماضية، ساهمت في تخفيف الضغط على النقص المستمر في تجهيز الطاقة الكهربائية للمواطنين، وتسببت بغضب شعبي واسع خلال الصيف الماضي، كون هذا الملف صنع حكاية "مؤلمة" مع العراقيين خلال العقدين الماضيين، فيما تستمر "حلول" النهايات المفتوحة قيد التقييم وبلا نتائج ملموسة، لا سيما أن الوعود التي قطعها المؤسسات المسؤولة عن هذا الملف والتعاقدات التي جرى الإعلان عنها خلال ذروة الأزمة، ومع إعادة البحث فيها، نجد جانباً منها قد أخذ مسارات إعلامية ولا حقيقة لتنفيذها في الواقع.

اتفاقية النفط مقابل الغاز الإيراني
لم تنفذاً

في عودة إلى التعاقد الذي أعلنه العراق قبل يومين، مع الجانب التركمانستاني لتوريد الغاز، عاد الحديث عن الاتفاق السابق مع الجانب الإيراني الذي جرى توقيعه مطلع تموز ٢٠٢٣، لتبادل النفط الأسود بالغاز، لغرض تشغيل محطات الكهرباء العراقية، وتفاذي عقوبات واشنطن المفروضة على طهران، إذ يؤكد الخبراء أن هذا الاتفاق لم يتحقق، بسبب الاعتراضات الأمريكية. بالمقابل، استمرت تصريحات الأطراف المقربة من الحكومة، تحت عناوين مختلفة، من بينها "مصادر" مطلعة على المشاورات الحكومية، باعتبار الاتفاق إنجازاً مهماً سيعود بالفائدة على العراق، وذهبت إلى وضع حلول مضافة، من بينها إرسال كميات نفط إقليم كردستان إلى إيران، مقابل الغاز، خاصة في ظل استمرار إيقاف صادرات النفط عبر تركيا، لكن في الحقيقة، لم يذهب نفط كردستان إلى إيران، واستمر توقف تصديره عبر ميناء جيهان التركي.

الخبير الاقتصادي، والتدريسي في جامعة المعقل بالبصرة، نبيل المرسومي، أكد أن اتفاقية تبادل النفط الأسود مقابل الغاز التي أبرمها العراق مع إيران لم تنفذ، بسبب الاعتراضات الأمريكية، والعراق يقوم حالياً بتحويل أموال الغاز عن طريق مصرف في قطر لحل هذه الإشكالية.

وعود الاكتفاء في 2027 تبخرت

واستعرض المرسومي لـ"طريق الشعب" حيثيات الاتفاق مع تركمانستان، مبيناً أنه "جرى بأسلوب الدفع المسبق عن طريق فتح حساب في مصرف TBI ويدفع ثمن الغاز مقدماً، مقابل توريد ٢٠ مليون متر مكعب يومياً من خلال الأنابيب الإيرانية"، لافتاً إلى أن "هذا الاتفاق جرى في الوقت الحالي، لكن الاتفاق حول استيراد الغاز القطري من خلال الناقلات لم يحدث لغاية الآن". وأضاف، أن "مشكلة الغاز لن تحل في العراق كون ٦٠ بالمائة من المحطات الكهربائية في العراق تعتمد على الغاز، بالتالي حتى مع استمرار كامل الغاز العراقي المصاحب لن يكفي لسد الحاجة المحلية، وسيبقى العراق بحاجة إلى إيران وتركمانستان وربما قطر حتى يسد الحاجة المحلية".

أزمات الطاقة مستمرة رغم المنخفض الجوي

اقتصاديون: تحقيق الاكتفاء الذاتي
من الكهرباء يحتاج 10 سنوات!



الاكتفاء بعد 10 سنوات!

ويرى الخبير الاقتصادي، أنه "في حال توجه العراق لإنشاء محطات كهربائية تستخدم مصادر أخرى غير الغاز، خاصة الطاقة الشمسية ربما سيحقق العراق الاكتفاء الذاتي بعد ١٠ سنوات، وأيضاً عندما يستثمر ليس فقط الغاز المصاحب وإنما الغاز الحر الموجود في العراق بحقول المنصورية وعكاو وخرمور في كردستان". وأشار إلى أن "العراق، لو كان سيحقق الاكتفاء الذاتي خلال سنتين أو ثلاث، لما أبرم عقداً جديداً مع تركمانستان لاستيراد الغاز ولما بحث عن مصدر ثالث من خلال الغاز القطري"، لافتاً إلى أن "المسؤولين العراقيين يعرفون أن الغاز العراقي لا يكفي لسد الاحتياجات لتوليد الطاقة".

معالجة أزمة تخلق أزمة أخرى

وتطرق المرسومي، إلى بعض الوعود التي يتم إطلاقها دون أن يتحقق منها شيء، وتتضح فيما بعد بخلق إشكالات في قطاعات أخرى، آخرها أزمة "الغاز" في الأسواق المحلية. ولفت المرسومي، إلى أن "إعلان وزارة النفط بشأن تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز في عام ٢٠٢٧ كلام غير صحيح، وجرى لغرض الاستهلاك الإعلامي، وهو ما حصل أيضاً في أزمة (الغاز) عندما استعجل العراق بإعلان تحقيق الاكتفاء الذاتي، وعاد اليوم لإبرام عقد استيراد ١٥٠ ألف طن من مادة الكاز بسبب نقصه ووجود أزمة، وتحول محطات الكهرباء من استهلاك الغاز إلى استهلاك وقود الديزل".

الكهرباء تستهلك الخزين الاستراتيجي

وكانت لجنة النفط والغاز النيابية، قد كشفت عن قيام وزارة الكهرباء بتشغيل المحطات الكهربائية

باستخدام مادة الكاز وبالتالي أثر سلبيًا على المواطنين، حيث نفذ الخزين الاستراتيجي في وزارة الكهرباء وفي وزارة النفط من مادة الكاز. وأشارت اللجنة إلى أن "العراق ذاهب لاستيراد مادة الكاز من الخارج وأقرب شحنة تستل إلى العراق في تاريخ ٢٥ من شهر تشرين الأول الجاري لتعويض الخزين الاستراتيجي الذي تم استنفاده من وزارة الكهرباء.

وعدت اللجنة ذلك مؤشراً سلبياً سينعكس على وضع المواطنين بشكل او بآخر، مشيرة الى ان عمليات الإنتاج من خلال المصافي الموجودة تشكل زيادة بسيطة جدا عن المستهلك، لان الانتاج يضيي الاستهلاك، ولكن احتياج وزارة الكهرباء لهذه الكميات ادى الى حصول ازمة بالكاز.

معالجات جزئية لازمة

من جهتها، أفادت الخبيرة في مجال الطاقة، الدكتورة سامية العبيدي، بأن نقص إمدادات الغاز الإيراني دفع وزارة الكهرباء العراقية إلى البحث عن بدائل، من بينها استيراد الغاز من تركمانستان عبر الخطوط الإيرانية نفسها. وأشارت العبيدي إلى أن الكميات المستوردة من تركمانستان لا تغطي سوى جزء بسيط من العجز الكبير في الطاقة الكهربائية، والذي يصل حالياً إلى أكثر من ١٠,٠٠٠ ميغاواط، منوهة إلى أن الكمية المستوردة من تركمانستان تسهم في توليد أقل من ثلث العجز في إنتاج المنظومة الوطنية للكهرباء. وتساءلت العبيدي عن مصير الكميات المستوردة من الغاز الإيراني، مشيرة إلى ما إذا كانت ستستخدم لتشغيل محطات الكهرباء التي تعتمد أساساً على

الغاز الإيراني أو لتشغيل محطات جديدة.

وتابعت أن محطات العراق تولد الآن ٢٧,٠٠٠ ميغاواط، بينما الطلب على الكهرباء يتراوح بين ٣٥,٠٠٠ و٤٠,٠٠٠ ميغاواط، مما يجعل التعاقد مع تركمانستان مجرد حل جزئي للأزمة.

وأكدت العبيدي أن الحل الجذري يكمن في بناء محطات كهرباء جديدة وكبيرة واستثمار الغاز المحروق حالياً مع النفط.

الاعتماد على الطاقة المتجددة

كما انتقدت الاتفاقية مع تركمانستان، مشيرة إلى ضرورة اعتماد العراق على الطاقة الشمسية، التي لا تحتاج إلى وقود وتكلفتها وصيانتها أقل بكثير. وأشارت الخبيرة إلى أن مذكرة التفاهم مع تركمانستان تتضمن استخدام أنابيب الغاز الإيرانية في نقل الغاز، وهو ما اعتبرته خطوة غير مشجعة، خاصة في ظل تدخل ثلاثة أطراف في العملية، من بينها شركة سويسرية مشغلة.

وأوضحت العبيدي أن الاتفاق مع تركمانستان ليس جديداً، حيث كان متوقفاً على موافقة إيران كون الغاز يمر عبر أنابيبها.

وأكدت أن هذا الغاز يخفف من النقص الحاصل في إمدادات الغاز الإيراني، إلا أنه لن يغطي كل احتياجات العراق من الطاقة، خاصة أن البلاد لا تزال تفشل في استغلال غازها المحلي الذي يحرق يومياً.

واختتمت العبيدي بتأكيداتها على أن الحل الأمثل لأزمة الطاقة في العراق هو الاعتماد على الغاز المنتج محلياً، منتقدة الاستمرار في ما وصفته بالفشل المتكرر في هذا المجال.

«بريكس» قوة اقتصادية كبرى

أرقام تُظهر مكان التفوق على مجموعة 7



وفيما يتعلق بالاقتصاد، تسهم "بريكس" بنسبة ٣٦,٧ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي وفقاً لمعيار تعادل القوة الشرائية، مقارنة بـ ٢٩,٦ في المائة لدول G٧. أما في مجال النفط، فتستحوذ "بريكس" على ٤٥,٨ في المائة من الاحتياطات العالمية، بينما تمتلك دول السبع الكبار ٣,٩ في المائة فقط.

على صعيد الصادرات العالمية للسلع في عام ٢٠٢٢، بلغت حصة "بريكس" ٢٤,٩ في المائة، مقابل ٢٧,٩ في المائة لدول G٧. وفي مجال الزراعة، أنتجت دول "بريكس" حوالي ٤٤,٧ في المائة من إجمالي محصول القمح العالمي، مقارنة بـ ١٩,٧ في المائة لدول السبع الكبار، بينما سيطرت على ٥٤,٨ في المائة من محصول الرز العالمي، مقابل ٢,٤ في المائة لدول G٧.

هذه الأرقام تؤكد الأهمية المتزايدة لمجموعة "بريكس" في النظام الاقتصادي العالمي، خاصة مع توسع عضويتها ودورها المتزايد في المجالات الحيوية مثل الطاقة والزراعة.

قازان .وكالات

استضافت مدينة قازان الروسية قمة مجموعة "بريكس" لهذا العام، التي ركزت على موضوع "تعزيز التعددية من أجل التنمية والأمن العالميين العادلين". وتعد هذه القمة من أبرز الأحداث الدولية في عام ٢٠٢٤.

تضم مجموعة "بريكس" ١٠ دول، بينها ٣ دول عربية، وهي مصر والإمارات والسعودية التي انضمت مع بداية العام الجاري، بالإضافة إلى إيران وإثيوبيا، لتنضم إلى الأعضاء الأصليين: روسيا، البرازيل، الهند، الصين، وجنوب إفريقيا.

تعكس مؤشرات عديدة القوة الاقتصادية المتزايدة لمجموعة "بريكس" مقارنة بمجموعة السبع الكبار (G٧). فالمجموعة تسيطر على ٣٣,٩ في المائة من إجمالي مساحة اليابسة، مقارنة بـ ١٦,١ في المائة لمجموعة السبع. كما تشكل دول "بريكس" ٤٥,٢ في المائة من سكان العالم، في حين يمثل سكان دول G٧ حوالي ٩,٧ في المائة فقط.

ترويجه مستمر عبر وسائل التواصل

التدريس الخصوصي.. عنصر أساس للنجاح؟!

متابعة - طريق الشعب

يستثمر مدرسون كثيرون وسائل التواصل الاجتماعي في ترويج دروسهم الخصوصية، لغرض جذب عدد واسع من الطلبة، وبناء سمعتهم بطريقة جديدة بعيدا عن الوسائل الترويجية التقليدية.

يأتي ذلك في الوقت الذي أصبح فيه التدريس الخصوصي عنصرا أساسيا من عناصر التعليم، وبات الطلبة ينهافتون على المعاهد والمراكز التي تُقدم دروسا خصوصية، اعتقادا منهم بأنهم لن يحققوا النجاح دون تلك الدروس، في ظل تراجع التعليم الحكومي وتردي البيئة التعليمية وافتقارها للكثير من مستلزماتها ومقوماتها - حسب ما يراه متابعون. وخلال العقدين الأخيرين اتسع التدريس الخصوصي بشكل كبير، ومع تطور وسائل التواصل الاجتماعي والنشر الإلكتروني، صار المدرسون الخصوصيون يروجون دروسهم عبر تلك الوسائل الإلكترونية، ويستعينون بفنيين ومصورين في إنجاز مقاطع إعلانية وصور ترويجية جذابة.

لا وجه شبه بين الأمس واليوم

تقول منى الحسيني، وهي تعمل مدرسة منذ أكثر من 26 عاماً: "أنا على أبواب التقاعد، ولم أعد أرى أوجه تشابه بين التدريس اليوم والحال قبل عقدين"، واصفة نفسها في حديث صحفي بأنها "من مدرسي الجيل القديم الذي يرفض التدريس الخصوصي، ويعطي خلاصة ما عنده خلال حصص التعليم في المدرسة".

وتبدي الحسيني أسفها لعدم بقاء إلا القليل من مدرّسي الجيل القديم، مشيرة إلى أن "هناك معلمين يتنافسون اليوم بشدة للحصول على أكبر عدد من الطلبة، لإعطائهم دروسا خصوصية، وباتوا يبتكرون طرقاً عدة لفعل ذلك، ويستغلّون التكنولوجيا الحديثة في تحقيق غاياتهم".

ورغم أن التدريس الخصوصي يساعد الطالب في تحقيق النجاح، إلا أن الحسيني ترى أن "هذه الوسيلة تخرج عن سياق التعليم الرصين، وتقلل من أهمية وشخصية المدرّس داخل المدرسة، وتلغي الدور الحقيقي للمدرسة في تربية وتعليم وبناء الأجيال". ويتضمن نظام الدروس الخصوصية أسلوب التعليم الحضوري أو عن بعد.

ويستلزم الحضوري وجود الطلبة مع آخرين في قاعة ضمن مركز للتدريس الخصوصي.

أما التعليم عن بعد فيتم عبر إعطاء مجموعة من الطلبة حصة دراسية في وقت محدد من خلال تطبيق "تليغرام".

وقد تمتد المحاضرة نحو ساعتين في نظامي التدريس الحضوري وعن بعد، وتُقدّم عادة 3 مرات أسبوعياً.

دخل مالي كبير

توفر الدروس الخصوصية دخلا ماليا كبيرا للمدرس.



ويعتمد الأمر على شهرته ونسبة النجاح التي يحققها طلبته. ويعني ذلك أن "المدرّسين يجب أن يملكوا ثلاثية الشهرة والتمكن والقدرة" - حسب ما يقول المدرّس المتخصص في مادة الرياضيات عماد الكروي في حديث صحفي.

ويقدم الكروي دروساً خصوصية حضورية وعن بعد، ويتقاضى 600 ألف دينار عن تدريس طالب واحد في العام الدراسي الذي يمتد نحو 10 شهور. علماً أنّ عدد الطلبة الذين يدرّسهم سنوياً قد يصل إلى 150 طالبا.

ويوضح الكروي أنّ "المدرّس يجب أن يملك كفاءة عالية، وقدرة على إيصال المعلومات للطلبة بأسهل الطرق وأبسطها، وأيضاً الشهرة التي تتقدّم اليوم على الكفاءة والقدرة على توصيل المعلومات".

لكن مدرّسين آخرين يرون أن "ثلاثية الشهرة والتمكن والقدرة لم تعد الأساس في نجاح المدرّسين، ونبيلهم عدداً كبيراً من الطلبة بما يحقق لهم مكاسب جيدة".

وعن ذلك تقول مدرسة مادة الفيزياء شيما الحديثي، أن "مدرّسين كثيرين يفتقرون إلى الكفاءة، استطاعوا نيل سمعة جيدة بين الطلبة بفضل الترويج الإلكتروني".

وتضيف في حديث صحفي قائلة أنه "يجب أن يخصص المدرّس رأسمالاً للترويج، ويستمر في الترويج لنفسه على مدار العام باعتماد أساليب متجددة

ومبتكرة. لذا يلجأ كثيرون إلى إعلاميين واختصاصيين في الترويج وخبراء في الإعلام الحديث ومصورين محترفين كي يساعدهم في كسب الشهرة. وقد نجح بعض هؤلاء المدرّسين في استقطاب أعداد كبيرة من الطلبة من خلال هذه الطرق، وحققوا مكاسب مالية بعد أن زاد عدد الطلبة الذين يدرّسونهم. علماً أنّ بعضهم لديه أكثر من 500 طالب وطالبة".

ظاهرة التخريب!

وفيما يطرح السؤال نفسه في شأن كيف يمكن أن يستمر نجاح مدرّس حقق شهرة من خلال الترويج من دون أن يملك الكفاءة والقدرة على إيصال المعلومات للطلبة، تجيب ريم أحمد، وهي مدرسة لمادة التاريخ، أنها تكتفي بالتدريس العام داخل المدرسة، وترفض أن تكون جزءاً مما تصفه بـ "ظاهرة التخريب عبر التدريس الخصوصي".

وتوضح في حديث صحفي، أن "المدرّسين الذين يبنون شهرتهم على الترويج يعتمدون على قدراتهم الشخصية في إيصال انطباع للطلبة بأنهم يملكون كفاءة عالية، وتوجيه الكلام الرقيق والمظهر الحسن وحس الفكاهة. فهؤلاء خبراء في التعامل النفسي مع الطلبة، ويحبونهم بالمواد رغم أنهم يقدمون شرحاً عادياً".

بناء على احتجاج أولياء الأمور

العدول عن قرار نقل مدرسة في البرجسية

متابعة - طريق الشعب

أمور التلميذات ضد قرار نقلهم الى مدرسة كرفانية، والذي صدر من أجل استحداث مدرسة دولية في بنائتها.

وطالب المحتجون إدارة المحافظة وتربيتي البصرة والزبير بإبقاء بناتهم في بنائتهن المدرسية، أو جعل المدرستين تداومان في البناية ذاتها بنظام الدوام الثنائي.

كما أكدوا انهم سيواصلون الاحتجاج، إلى حين العدول عن هذا القرار وإلغائه نهائياً.

قال عضو مجلس محافظة البصرة حسن شداد، ان إجراءات نقل "مدرسة جنة البرجسية" الابتدائية للبنات في منطقة البرجسية بالبصرة، إلى مبنى آخر بديل، توقفت، وان الدوام سيستمر في المبنى الأصلي، رافضاً نقل التلميذات إلى "مدرسة كرفانية".

جاء ذلك على أعقاب وقفة احتجاج نظمها أولياء

أهالي قرية في قضاء بلد :

رائحة الطرشي تحرمنا من النوم!

متابعة - طريق الشعب

معامل الطرشي في القضاء، وإلزام أصحابها بتركيب منظومات لمعالجة المخلفات وأجهزة لحجب الروائح، لكن المشكلة لا تزال متواصلة.

يقول المواطن سعد عطا الله، أن "بعض معامل الطرشي في بلد تصرف مخلفاتها في شبكة مجاري القرية. وقد تواصلنا مع أصحابها أكثر من مرة وطلبناهم بالتوقف عن هذه المخالفة، لكن دون جدوى".

ويؤكد أنه "أحياناً لا نستطيع النوم بسبب الرائحة الكريهة".

أما المواطن محارب حسين، فيقول أن "الرائحة خنقنا، وأثرت على حياتنا، وحتى على حيواناتنا"، مطالبا بإيجاد حل سريع لهذه المشكلة.

اكلول

لماذا هذه الرسوم يا وزارة الداخلية؟!

آيات سعدون

راجعت في الآونة الاخيرة احدى محاكم التحقيق لتسجيل بلاغ بفقدان أحد مستمسكاتي الرسمية، وما أكثرها! وقد أحال القاضي المختص طلبي الى مركز الشرطة، بعد اكمال الاجراءات القانونية، وتسديد الرسوم المترتبة على ذلك، بوصل رسمي.

في مركز الشرطة استفسر الشرطي في الاستعلامات عن معلوماتي وسبب زيارة المركز. ثم سألت: هل لديك بطاقة دفع الكترونية لتدفع بها الرسوم؟

فوجئت بسؤاله. فهذا الإجراء لم يكن معمولاً به سابقاً. إذ ان الرسوم تستقطع لمرة واحدة في المحكمة. إلا ان ضابط التحقيق في المركز اكد لي أمر دفع الرسوم، وطلب مني جلب بطاقة الدفع الالكتروني!

جلبت البطاقة وعدت إلى المركز، فاستقطع الشرطي المسؤول مبلغ 5 آلاف دينار لقاء فتح تحقيق بخصوص فقدان المستمسك.

السؤال هنا: هل ان هذا الاجراء الجديد الذي اتخذته وزارة الداخلية لاستحصال تلك الرسوم، جاء بقرار من مجلس الوزراء، وهو الذي الغى قبل ايام قرار زيادة الضرائب الذي كان قد اصدره في وقت سابق، ام انه اجراء خاص بالوزارة؟!

ثم لماذا اصلاً يجري استحصال تلك المبالغ، والكل يعلم أن كافة المعاملات التي تُجرى في مراكز الشرطة كانت في السابق مجانية؟!

علما ان هناك تساؤلات شعبية كثيرة عن مصير تلك الرسوم الكبيرة التي تستحصلها جهات حكومية، كدوائر شرطة المرور والأحوال الشخصية من المواطن، في حين لا يلمس الأخير منها أي إنجاز يستحق الذكر، على صعيد الاعمار او تحقيق حياة افضل لعائلات الشهداء. وهذا أبرز سببين تبرر بهما الجهات الحكومية استحصال تلك الرسوم؟!

مواصلة

• يهزید من الحزن والاسى تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا وبلجيكا الفقيد عصام عبد الواحد خلف، الذي فارق الحياة يوم الاثنين 21 تشرين الأول الجاري بعد معاناة مع مرض عضال. وهو من عائلة وطنية كرسّت حياتها في النضال من اجل حرية الوطن وسعادة الشعب العراقي.

للفقيد الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه وأصدقائه، وأخيه الرفيق هشام خلف، التعازي الحارة والمواساة.

• تتقدم رابطة الانصار الشيوعيين العراقيين في هولندا بأخلص التعازي والمواساة للنصير العزيز الرفيق هشام عبد الواحد (علاء الطريق) وعائلته الكريمة. بوفاة أخيه الفقيد عصام عبد الواحد خلف، بعد معاناة مع مرض عضال.

للفقيد عاطر الذكر دوما، ولعائلته ورفاق دربه الصبر والسלוان على هذا الفقدان المؤلم.

• ببالغ الحزن والأسى تنعى رابطة الانصار الشيوعيين العراقيين، المناضل والمثقف والشاعر والإعلامي المعروف الرفيق النصير يحيى علوان (ابو علباء)، الذي توفي يوم الاثنين 21 تشرين الأول الجاري في ألمانيا، بعد معاناة مع مرض عضال.

التحق الفقيد بحركة الانصار عام 1983 وعمل في الاعلام المركزي للحزب، وكان مثالا للشيوعي المعطاء، الذي ضحى بكل شيء من اجل حرية وكرامة شعبه. كما واصل حتى ايامه الاخيرة نشر ثقافة التنوير خدمة لابناء بلده.

الذكرى الخالدة للفقيد والتعازي الحارة والمواساة الصادقة لعائلته وجميع رفاقه وأصدقائه.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط ومعها اللجنة الاساسية للحزب في قضاء الحي، الرفيق أحمد حسن منصور بوفاة جده كاظم عبد الحسن علي.

الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لذويه.



الأنهار الصغيرة والجداول والسواقي، تشكل روافد أساسية للري وخرن المياه. وتساعد في زيادة المساحات المائية، ولها تأثير مباشر في تحسين ظروف الجفاف والتصحر فضلا عن المناخ. لكن، ويا للمرارة، فإن هذه الروافد تكون في الغالب عرضة للإهمال المتعمد، وتبقى دون كوي أو عناية، والكارثة الأكبر حينما تتحول إلى مكبات للنفايات ومصببات للصرف الصحي!

الصورة تنقل جانباً من جدول طويل ينبع من نهر دجلة في مدينة الكوت، ويعر في مناطق الخاجية والزهراء والطشاش وغيرها. حيث أصبح مصدراً للتلوث والأمراض، ومرتعاً للكلاب السائبة والقطط!

عدسة: نجم خطاوي

خلال عام واحد.. 6 آلاف رحلة جوية عسكرية غربية لدعم حرب الإبادة الجماعية

الكيان الصهيوني يواصل المجازر في غزة والمجتمع الدولي بين داعم ومتفرج!



رحلة لهذا النوع من الطائرات، إضافة إلى استخدام طائرات "بي-٨" في ٦ رحلات. كما استخدمت بريطانيا طائرات "تايفون" في أكثر من ١٣٥ رحلة، لاعتراض مسيرات هجومية إيرانية. فيما يتعلق بإسرائيل، استخدمت الطائرة "أورون" في ١٦٧ طلعة جوية. وتواصلت نشاطات الطائرات الإسرائيلية فوق الأراضي الفلسطينية، مع حركة نشطة قرب السواحل اللبنانية. بالنسبة للولايات المتحدة، استخدمت طائرات "بوسيدون بي-٨أي" و"ماريتايم باترول إيركرافت" في ١٦٧ رحلة استطلاع، بالإضافة إلى طائرات "بوينغ آر سي-١٣٥" و"لوكهيد إي بي-٣" في ٩٠ رحلة. وتم رصد ١٨٠٠ رحلة تزود بالقود، مع وجود ٣٦٥ رحلة نقل عسكري إلى إسرائيل و٨٤٠ رحلة إلى القواعد العسكرية.

تُظهر البيانات كذلك أنَّ القوات الجوية الألمانية قامت بأكثر من ٨٠ رحلة نقل عسكري، بينما اعتمدت القوات البريطانية على قاعدة "برايز نورتون" في أوكسفورد. وتستخدم الولايات المتحدة قواعد في كريت وقبرص وإيطاليا في رحلاتها.

الولايات المتحدة والدول الغربية في تقديم الدعم الاستخباري واللوجستي، بالإضافة إلى شحنات المساعدات العسكرية لمساندة إسرائيل في حربها ضد غزة واعدائها على لبنان. رصدت وكالة "سند لل رصد والتحقيق" نشاط الرحلات الجوية العسكرية من ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ حتى مطلع الشهر الجاري، حيث تم تحليل البيانات باستخدام أدوات المراقبة الملاحية. تم رصد نحو ١٩٠٠ رحلة نقل عسكري، توجهت أكثر من ٧٠ بالمائة منها إلى القواعد العسكرية في قبرص واليونان وإيطاليا، والتي دعمت إسرائيل، بينما توجهت البقية مباشرة إلى إسرائيل. كما رصدت "سند" أكثر من ١٦٠٠ رحلة استطلاع جوي نفذت منها إسرائيل ٢٠ بالمائة فقط، بالإضافة إلى ١٨٠٠ رحلة لتزويد الطائرات بالقود في المنطقة.

استهداف الجيش الإسرائيلي لفروع مؤسسة القرض الحسن التابعة لحزب الله انتهاكا للقانون الدولي الإنساني، وينبغي التحقيق فيه على أنه جريمة حرب. ووفق المنظمة فإن مؤسسة القرض الحسن جمعية مالية غير ربحية لديها ما يزيد على ٣٠ فرعاً في مختلف أنحاء لبنان، وهي تشكل شريان حياة اقتصادياً لعدد لا يحصى من المدنيين اللبنانيين. وشددت المنظمة على أنه، بموجب قوانين الحرب، فإن فروع المؤسسات المالية أعيان مدنية ما لم تكن تُستخدم لأغراض عسكرية، ولذا فإن الهجمات الإسرائيلية الأخيرة عليها "يرجح أن تشكل هجوماً مباشراً على أعيان مدنية"، وفق المنظمة.

دعم لا محدود
سجلت البيانات الملاحية من موقع "رادار بوكس" أكثر من ٦ آلاف رحلة عسكرية مرتبطة بالدول الغربية في المنطقة خلال عام من الحرب الإسرائيلية على غزة، مدعومة بجسر جوي دائم لإسناد دولة الاحتلال. ومع مرور عام على أحداث ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، تستمر

العدد 35 الخميس 24 تشرين الأول 2024 Thursday No. 35

عربي ودولي

الصين ترد على الدول الغربية: أين أنتم من جحيم غزة؟

نيويورك ـ وكالات
نددت الصين بالولايات المتحدة ودول غربية، وقالت إن هذه الدول تتجاهل "الجحيم الحي" الذي يشهده قطاع غزة الفلسطيني.
جاء ذلك على لسان السفير الصيني لدى الأمم المتحدة فو كونغ، الذي كان يرد على ١٥ دولة - تتقدمها الولايات المتحدة وأستراليا - انتقدت انتهاكات لحقوق الإنسان تمارسها السلطات الصينية في شينغيانغ والتبت.
وتشمل هذه القائمة من الدول الغربية أيضا فرنسا وألمانيا وبريطانيا وكندا والدانمارك وفنلندا وآيسلندا واليابان وليتوانيا وهولندا ونيوزيلندا والترويج والسويد.
ووصف السفير الانتقادات الغربية بأنها "أكاذيب" مضيفا أن "وضع حقوق الإنسان الذي ينبغي أن يحظى بأكثر قدر من الاهتمام في اللجنة هذا العام هو بلا شك وضع غزة".
وقال فو إنه إذا لم يكن عدد القتلى في غزة كافيا "لإيقاظ ضمير بعض الدول الغربية.. فإن حمايتهم المزعومة لحقوق الإنسان للمسلمين ليست سوى أكبر كذبة".
وأضاف "لقد قللت أستراليا والولايات المتحدة، من بين عدد قليل من الدول الأخرى، من شأن هذا الجحيم الحي، في حين شنت هجمات وحملات تشويه فيما يتعلق بشينغيانغ التي تنعم بالسلم والهدوء".

بوتين: مسار تشكيل نظام عالمي متعدد القطب لا رجعة فيه

قازان ـ وكالات
قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اجتماع قادة مجموعة "بريكس"، إن "مسار تشكيل نظام عالمي متعدد القطب جارٍ حاليا، وهو مسار دينامي ولا رجعة فيه".
وانطلقت الثلاثاء، في عاصمة جمهورية تارتستان الروسية، قازان، فعاليات وأنشطة قمة "بريكس" بنسختها الـ ١٦، بمشاركة نحو ٤٠ دولة، وموضوع القمة الرئيسي هو "تعزيز التعددية من أجل التنمية والأمن العالميين العادليين".
وفي كلمته حذر بوتين من أن اللجوء المتزايد للعقوبات الاقتصادية والحماية يهدد بإثارة "أزمة" عالمية.
ورأى بوتين أن قمة دول مجموعة "بريكس" تشهد تشكيل "نظام عالمي متعدد القطب"، مؤكدا رغبة موسكو في مواجهة "الهيمنة" الغربية.
وقال بوتين إن "التجارة العالمية والاقتصاد العالمي ككل يشهدان تغيرات كبيرة، حيث يتحول تركيز النشاط التجاري تدريجيا نحو الأسواق الناشئة، ويجري الآن تشكيل نموذج متعدد الأقطاب، وهو ما يطلق موجة جديدة من النمو، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى بلدان الجنوب والشرق العالميين، وبطبيعة الحال، دول "بريكس".

بايدن يدعو إلى إيقاف ترامب سياسيا

واشنطن ـ وكالات
دعا الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى إيقاف مرشح الحزب الجمهوري دونالد ترامب "سياسيا" محذرا من أنه "يمثل تهديدا للديمقراطية".
وفي كلمة له في مكتب لحملة الحزب الديمقراطي في كونكورد بولاية نيوهامبشير طالب بايدن الديمقراطيين بـ "العمل الجاد" من أجل الفوز بالانتخابات المقررة في الخامس من تشرين الثاني.
ووسط تصفيق من الحاضرين، قال بايدن "يتعين علينا إيقافه سياسيا.. إبعاده. هذا ما يتعين علينا فعله"، مضيفا أن الرئيس الجمهوري السابق "يريد تجاهل ضمانات الدستور الأمريكي".
وتابع بايدن محذرا "ستكون ديمقراطيتنا على المحك إذا فاز ترامب على مرشحة الحزب الديمقراطي كامالا هاريس".
يذكر أن ترامب عندما كان مرشحا للرئاسة في عام ٢٠١٦ قاد مرارا تجمعات ردد المشاركين فيها هتافات "أوقفوها"، في إشارة إلى مرشحة الحزب الديمقراطي آنذاك هيلاري كلينتون. ولم يطلب منهم التوقف عن ترديد هذا الهتاف.

الخرطوم ـ قرشي عوض

بات واضحا أن اللاعبين الأساسيين في السودان يدفعون البلاد للسير في طريقين لا ثالث لهما. هما (طريق الشعب) الذي يستجيب لطموحات الجماهير. والآخر الذي يعمل على إعادة انتاج النظام القديم بعد توسيع قاعدته الاجتماعية لتشمل القادمين الجدد من القوى المدنية والحركات المسلحة.

الطريق الاول

دعاة الطريق الأول، من تحالف قوى التغيير الجذري والتكتلات المهنية والشعبية، يتمتعون بكل وضوح خلف شعارات حل المليشيات وسيطرة الدولة المدنية على كامل القرار الاستراتيجي كمدخل لنصب ميزان

شركات الطيران الدولية تمدد تعليق رحلاتها إلى لبنان وإيران

الاول. كما ألغت شركتا "الخطوط الجوية التركية" و"بيغاسوس للطيران" رحلاتهما إلى إيران حتى الأول من نوفمبر، بينما ذكرت وكالة الأناضول أن "بيغاسوس" ستوقف رحلاتها إلى طهران ومدينتي شيراز وأصفهان.

النمساوية و"براسلز إيرلاينز" و"سويس" و"كارغو".
فيما يتعلق بإيران، أكدت المجموعة تعليق الرحلات إلى طهران حتى ٣١ كانون الثاني ٢٠٢٥، في ظل التوقعات بتعرض إيران لرد عسكري بعد الهجوم الصاروخي الذي نفذته على إسرائيل في بداية تشرين

تصاعد التوتر في المنطقة.
وأعلنت "لوفتهانزا" اليوم الأربعاء أنها ستوقف رحلاتها إلى بيروت حتى ٢٨ شباط ٢٠٢٥، مشيرة إلى أن القرار يشمل جميع شركات الطيران التابعة لمجموعة "لوفتهانزا"، مثل الخطوط الجوية

برلين ـ وكالات

مددت عدة شركات طيران دولية، بما في ذلك مجموعة "لوفتهانزا" الألمانية، تعليق رحلاتها الجوية إلى لبنان وإيران، بسبب المخاوف من

تقاسم النفوذ الأجنبي في السودان

الهدف من ذلك عدم المساس بالسياسات المالية والاقتصادية للنظام القديم التي تستجيب للمصالح الدولية، مثل رفع الدعم عن القمح والوقود وتعويم سعر العملة الوطنية.
لذلك يسعون لخلق تسوية للحرب الحالية بين من يحملون السلاح في الجيش والمليشيات، ومن ضمنها قوات الدعم السريع، وبين المكون العسكري والمدنيين الموزعين في أكثر من ثلاث جبهات، منها (تقدم) وفلول النظام السابق والكتلة الديمقراطية.
اللاعب الدولي
واللاعبون الدوليون، ومن خلال تجاربهم في مناطق أخرى من العالم، يعلمون جيدا أن دولة تتعدد فيها مراكز القوى ومواقع صنع القرار واتخاذها لا يمكن

المنهوبة تتكفل به القروض الأجنبية مرتفعة الفائدة وواجبة السداد بأجال محددة.
وهذا عمل كان يتطلب ثورة مثل التي اجتريها الشعب السوداني في ديسمبر ٢٠١٩. وما كان بالإمكان حدوثه في ظل النظام القائم وقتها، مما يجعل من البدهة الحديث عن قيام سلطة تمثل هذا التوجه، ولكن جرت الرياح بما لا تشتهي السفن.

الاتجاه المعاكس

على الضد تماما بل في الاتجاه المعاكس ينسرب الطريق الذي يقترحه المجتمع الدولي، والساعي لخلق دولة تعالي وهي في الحضانة من الازدواجية في مواقع صنع القرار، حتى يتعذر إصدار قوانين لإصلاح الخدمة العامة وجعلها تعمل في خدمة الناس الذين قاموا بالثورة.

عمال عاطلون يشتكون من تعسّر الحصول على قروض وزارة العمل الميسرة!

بغداد - طريق الشعب

اعتبر عدد من عمال المشاريع الصغيرة أن قروض وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الميسرة "تعجيزية"، مشيرين إلى وجود العديد من المحسوبيات والواسطات التي تعرقل عملية الحصول عليها. يقول ولاء مجيد، عامل أجر يومي في أحد المراكز التجارية، إنه حاول مؤخرًا تقديم طلب للحصول على قرض ميسر من الوزارة، إلا أن طلبه رُفض لكونه طالبًا جامعيًا. ويؤكد أنه "ليس من العدل استبعاد الطلبة من التقديم على القروض الميسرة للحصول على فرص عمل، خاصة أن الكثير منهم يواجهون تحديات اقتصادية صعبة، حيث يكونون معيّلين لعائلاتهم ويعملون أثناء دراستهم".

ساعات العمل الطويلة

وعن حاجته إلى قرض ميسر أوضح ولاء لـ "طريق الشعب" أن "أصحاب العمل في القطاع الخاص يفرضون ساعات عمل طويلة لا تتناسب مع أوقات الدراسة، بالإضافة إلى أن الأجور في هذه القطاعات غالبًا ما تكون منخفضة، مما يتطلب السعي إلى تأسيس عمل شخصي يمكنني من الدراسة وتوفير متطلبات عائلتي اليومية".

من جهته، يرى المواطن مجيد العاصي أن قروض وزارة العمل غير ميسرة أمام الشباب العاطلين، بسبب الشروط التعجيزية مثل شرط وجود موظف كفيل. ويشير إلى أن "بعض الموظفين يستغلون هذا الشرط لابتزاز المواطنين، حيث يطلبون مبالغ كبيرة تصل إلى ٥٠ بالمائة من قيمة القرض مقابل الكفالة".

وأشار العاصي إلى أن إطلاق قروض ميسرة خطوة إيجابية، لكنها بحاجة إلى معالجة تحديات عديدة، مثل إيجاد بديل عن شرط الكفيل.

إطلاق القروض

وفي السياق، أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن قرب إطلاق القروض الميسرة للعمال المسجلين في قاعدة بياناتها، مؤكدة وصول عدد المتقدمين إلى ٦٤ ألفًا، وأن قيمة القروض تتراوح بين ٢٠ إلى ٥٠ مليون دينار. وأوضحت وكيل وزير العمل، هدى سجاد، أن الوزارة تعمل على إطلاق إقراض العاطلين المسجلين خاصة وأن موافقة اللجنة المكلفة بمتابعة المشاريع تحققت".

بدورها، أكدت سميرة ناصر مزبان، عضو المكتب التنفيذي في اتحاد نقابات عمل العراق، لـ "طريق

الشعب"، أن عدد المستفيدين من القروض لا يتناسب مع حجم البطالة، مشيرة إلى وجود تقصير في الترويج للقروض الميسرة التي أطلقتها وزارة العمل. ولفتت إلى انعدام الثقة بين المواطنين والجهات الحكومية، مما دفع الكثير من الشباب إلى الامتناع عن التقديم على هذه القروض، على الرغم من الإعلان عن أنها ميسرة.

تسهيلات في السداد

وشددت مزبان على ضرورة تشديد الرقابة على القروض الحكومية وجعلها ميسرة حقًا، عبر تقديم

فوائد صفرية وتسهيلات في عملية السداد، خاصة أن معظم المستفيدين هم عمال عاطلون يسعون بشق الأنفس للحصول على فرص عمل توفر لهم ضمانًا اجتماعيًا.

من جانبه، اعتبر الخبير الاقتصادي د. خطاب الضمان خلال حديثه مع "طريق الشعب" أن "هناك فوضى في إطلاق القروض الميسرة من قبل وزارة العمل"، مؤكّدًا ضرورة اتخاذ إجراءات أكثر سهولة مثل تمديد فترة السداد وإيجاد بديل لشرط الكفيل، بالإضافة إلى تخفيض فوائد القروض.

لحظة عمالية

أمنوا حق العمال في الضمان الاجتماعي

نورس حسن

تتزايد مطالبات عمال القطاع الخاص بشمولهم بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي، الذي حُرّم منه الكثيرون بفعل شيوع الفساد وبسبب جشع بعض أصحاب العمل، الذين يمتنعون عن شمول عمالهم بالضمان الاجتماعي تجنبًا لدفع ما يترتب على ذلك من مستحقات مالية.

في المقابل لا تهتم الجهات التنفيذية وفي مقدمتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بمتابعة معامل وشركات القطاع الخاص لمعرفة مدى التزامها بشمول عمالها بالقانون، متحجّة بعدم امتلاكها فرق تفتيش كافية وغير موضحة سبب عدم تشكيلها الفرق الكافية! ورغم أن جهات نقابية مستقلة عرضت التطوع لدعم فرق التفتيش، إلا أن هذا العرض رُفض بحجة أن مراقبة فرق التفتيش حق للاتحاد النقابي الرسمي دون غيره، ما يعكس توجه الجهات الحكومية لتضييق حرية العمل النقابي المستقل، رغم مشروعيته القانونية.

المطالب لم تقتصر على عمال القطاع الخاص، بل امتدت لتشمل عمال المهنة الذين يعانون أيضًا من ضعف دخولهم اليومية، ويطالبون بشمولهم بالرعاية الاجتماعية. هذا فيما لم تسع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إلى تطوير أقسام فرق التفتيش، المسؤولة عن متابعة انتهاكات العمل والإبلاغ عنها.

يضاف إلى ذلك إن انخفاض دخول العمال، وتحديد حد أدنى وأطبي، لأجورهم ولا يغطي احتياجاتهم اليومية، يجعل من الصعب عليهم تحمل الاستقطاع المطلوب للضمان الاجتماعي.

إن اهتمام أغلب العمال ينصب طبعًا على توفير لقمة العيش لعائلاتهم وليس على الضغط لدفع أصحاب العمل إلى تأمين شمولهم بالضمان، وهذا يتيح لأرباب العمل التملص من تطبيق حق العمال في الضمان رغم أهميته. كما أن هناك عمالًا يتجنبون اللاحق في المطالبة بحقوقهم هذا، خوفًا من اقدام أرباب عملهم على تسريحهم من العمل بدلا من شمولهم بالضمان!

إن ما تقوم به وزارة العمل يعكس مدى التغاضي عن انتهاكات القانون من قبل أرباب العمل بحق العمال. وإن مطلب شمول العمال غير الموظفين بالضمان الاجتماعي، يبقى شديد اللاحق بجانب تعديل الحد الأدنى للأجور بما يتناسب والواقع المعيشي في البلاد.

العمل 13 ساعة يوميا

فرضت إدارة المول التجاري الذي تعمل فيه الشابة سارة جمال، عليها العمل مدة لا تقل عن ١٣ ساعة يوميًا، فنضطر للعودة إلى منزلها متأخرة ولا تتمكن من الراحة والنوم إلا لساعات قليلة. ومما يزيد حال العاملة صعوبة عدم شمولها بالضمان الاجتماعي وكونها لا تتقاضى سوى ٥٠٠ ألف دينار شهريًا، دون أن تذكرها الفرق التفتيشية التي من المفترض أن ترسلها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لمتابعة المراكز التجارية والتدقيق في شمول العاملين فيها بالضمان الاجتماعي.

وهي بحاجة إلى تشجيع أكبر على التسجيل في نظام الضمان الاجتماعي لضمان حقوق كل عامل وفقًا للقانون. وأشارت إلى أن ظاهرة العمل غير المنظم تمثل إحدى أكبر التحديات التي تواجه سوق العمل، مُعبّرة عن حرص الوزارة على معالجة هذه القضية بشكل جذري، والسعي لتوفير بيئة عمل لائقة تضمن حقوق جميع العاملين في البلاد. كما تم خلال المؤتمر عقد جلسات حوارية بإدارة منظمة العمل الدولية، شارك فيها ممثلون عن

متابعة - طريق الشعب

عُقد المؤتمر الوطني حول العمل غير المنظم والمسارات نحو العمل اللائق مؤخرًا في العراق، بمشاركة ممثلين عن الاتحادات والنقابات العمالية. وقد أُلقت وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، هدى سجاد، كلمة نيابةً عن وزير العمل أحمد الأسدي، حيث أكدت أن القوى العاملة في هذا القطاع ما تزال تفتقد الحماية التي يوفرها الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية،

شوكتُ تحسم القضية؟

تفاجأ العامل الفني في إحدى الجامعات الأهلية، ليث ناصر، بإنهاء خدماته ودون إنذار مسبق بعد ١٠ سنوات من العمل، وبات عاجزًا وهو الذي يعيل أسرة كبيرة ويعيش في دار مؤجرة، من العثور على فرصة عمل أخرى بسهولة. وبسبب هذا الفصل التعسفي وعدم حصوله على مكافأة نهائية الخدمة رفع ليث دعوى قضائية ضد صاحب الجامعة، ليفاجأ ثانية بدعوى محامية الجامعة من أن عقد العمل الذي كان يعمل بموجبه ينتج انتهاء خدمات العمال دون تعويضات مالية. المشكلة أن الدعوى قائمة بدون حسم منذ سنتين، دون أن ينتبه أحد لحال ليث وعائلته.

من أجل تشريع ضامن وفُعال للحقوق والحريات النقابية



عدنان الصفار

عدنان الصفار

إن وجود إطار قانوني يوفر الحماية والضمانات الضرورية للحقوق والحريات النقابية، ومؤسسات تسهل المفاوضة الجماعية وتعالج النزاعات المحتملة، وإدارة فعالة للعمل، ومنظمات للعمال وأصحاب العمل تتمتع بالمناطة والفعالية، يشكل عناصر أساسية لبننة محفزة وتمكينية مؤاتية للحرية النقابية والمفاوضات الجماعية. ويتسم دور الحكومات بأهمية قصوى في توفير بيئة محفزة ضامنة للحقوق والحريات النقابية.

ما نصت عليه المادة (٢٢ - ثانياً وثالثاً) والمادة (٣٧ - أولاً) من الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥، والمواد (٢ و٣ و٤ و٥ و٨ و ٢ / ٢) من الاتفاقية الدولية رقم ٨٧ لسنة ١٩٤٨ (اتفاقية الحرية النقابية وحماية حق التنظيم) المصادق عليها بموجب القانون رقم ٨٧ لسنة ٢٠١٧، والمواد (١ و ٢) من الاتفاقية الدولية رقم ٩٨ لسنة ١٩٤٩ (اتفاقية تطبيق مبادئ حق التنظيم والمفاوضة الجماعية) المصادق عليها بموجب القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٦٢، والمواد (١ و ٣ و ٥ و ٦ و ٨ و ٩ و ١٠) من اتفاقية منظمة العمل العربية رقم ٨ لعام ١٩٧٧ بشأن الحريات والحقوق النقابية، المصادق عليها بموجب القانون رقم (٨) لسنة ١٩٧٩، وتوصيات بعثة الاتصال المباشر لمنظمة العمل الدولية بشأن تطبيق اتفاقية

إن ما ذكر أعلاه يُعد مرجعية أساسية لأي تشريع يتعلق بالتنظيم النقابي في بلداننا، حيث يؤكد على حرية العمال وأصحاب العمل في تكوين النقابات والانضمام إليها دون تدخل. ولا بد، بل من الضرورة، الالتزام الحقيقي بهذه المرجعية الوطنية والعربية والدولية لتكون خطوة في الاتجاه الصحيح، مما سيتيح حق التنظيم النقابي في القطاع العام وقطاعات الإنتاج كافة. وجاء الآن دور النقابات العمالية للتمسك بهذه الحقوق ومطالبة الحكومة العراقية بالإسراع في تنفيذ ما نصت عليه الاتفاقيات ووضعها موضع التنفيذ، من خلال لجنة مشتركة تقوم بإعداد مسودة جديدة بمشاركة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وممثلي الاتحادات والنقابات العمالية واتحاد الصناعات العراقي، تعمل مع لجنة العمل النيابية من أجل تشريع قانون التنظيم النقابي، كونه يعد ركيزة أساسية لتنظيم العمل النقابي. وقد نص الدستور العراقي على حماية حقوق العمال في التنظيم النقابي والمشاركة في أنشطة جماعية تهدف إلى تحسين ظروف العمل. في العراق، تم التأكيد على هذه الحقوق في الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥ الذي يكفل حرية التنظيم.

وضمن هذا الاتجاه العام، توجد قضايا جسيمة ورئيسية تنتظر حركتنا النقابية وعمالنا والعاملين في القطاع العام والمختلط والخاص، تشمل التهديد بتسريح واسع للعمال والنقابيين نتيجة فرض

الكبير الذي من المؤمل أن يضطلع به القطاع الخاص وتوسعه في مختلف المجالات والقطاعات. وفي هذا المجال، لم تعد النقابات إلى حد كبير وفي العديد من الشؤون في الخندق ذاته إلى جانب الحكومة، لذلك عليها أن ترسم من جديد معالم هذه العلاقة واتجاهاتها وكيفية تأدية الدور المناط بها اقتصادياً واجتماعياً. لا يخفى أن النقابات في الدول الرأسمالية تؤدي دوراً مهماً في مصلحة الطبقة العاملة، ومصلحة قضاياها الاجتماعية والصحية والمهنية وغيرها. إضافة إلى الدور النقابي للاتحادات والنقابات العمالية، يجب أن يكون هناك دور سياسي لها، جوهره دعم النظام السياسي وحمايته كي يعبر عن مصالح العمال والكادحين وبقية فئات الشعب الذي تمثله نقاباته ومنظماته الشعبية واتحاداته المهنية. وأيضاً من بعض المهام التي يجب التأكيد عليها، إضافة إلى المهام المستجدة، حماية المكتسبات العمالية وتعزيزها كي لا تضع، أو يتم التراجع عنها نتيجة ضغوط بعض أصحاب رأس المال الخاص أو المؤسسات الدولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، ومتابعة تحقيق الجانب الاجتماعي في اقتصاد السوق. لكي يكون وجود النقابات والاتحادات غير شكلي، وإنما نريده أن يكون له دور إيجابي يخدم الوطن وقضاياه الاقتصادية والاجتماعية والوطنية.

شيوعيو النجف يزورون مدير زراعة المحافظة



النجف - طريق الشعب

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، أخيراً، مدير زراعة المحافظة منعم شهيد الفتلاوي في مكتبه الرسمي، وذلك للاطمئنان على صحته بعد عودته من رحلة علاجية.

وقمى الوفد للفتلاوي الصحة والسلامة. واستمع منه إلى تفاصيل عن الواقع الزراعي في النجف، وكيف انه (المدير) ساهم في توظيف التقنيات الحديثة وطائرات الدرون، في وقاية المزروعات من الآفات الزراعية، فضلاً عن استخدام الري بالرش، في تجربة رائدة لزراعة الشلب في بادية النجف. وخلال اللقاء، قدم سكرتير اللجنة المحلية الرفيق المحامي أحمد تويج، باقة ورد إلى مدير الزراعة، الذي شكر من جانبه الشيوعيين على زيارتهم. وقمى لهم النجاح في عملهم. وضم الوفد إضافة إلى السكرتير، كلا من مسؤول المختصة الفلاحية المركزية الرفيق كريم بلال، ومسؤول المختصة الفلاحية في محلية النجف الرفيق عليوي الميالي، وعضو المختصة الفلاحية الرفيق علي حسين عيود.

التيار الديمقراطي يزور مقر ائتلاف النصر



بغداد - طريق الشعب

السياسية وتجاوز حالة اللادولة التي تمر بها البلاد بسبب وجود السلاح المنفلت وتغول الفساد والمحاصصة الطائفية. كما تطرقا إلى المخاطر التي تمر بها المنطقة بفعل العدوان الصهيوني على غزة ولبنان، وإلى أهمية التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني وبطولاتهما النادرة في التصدي للهمجية والسلوك الاجرامي ضد المدنيين والبنى التحتية، فضلاً عن ضرورة تقديم المساعدة المطلوبة للشعبين. وجرى التشديد على أهمية ان تتبع الدولة، عبر مؤسساتها الدستورية، الطرق المناسبة في التعاطي مع هذه الاحداث. هذا وضم الوفد إضافة للسيد الدباس، كلا من أعضاء المكتب التنفيذي د. علي مهدي وعبد الستار ربيع والسيدة كريمة الساعدي.

زار وفد من التيار الديمقراطي العراقي، برئاسة المنسق العام اثر الدباس وبرفقته عدد من أعضاء المكتب التنفيذي، أول أمس الثلاثاء، مقر ائتلاف النصر في بغداد. وكان في استقبال الوفد أمين الهيئة التنفيذية نوري العنزي، وعدد من أعضاء قيادة الائتلاف. في بداية اللقاء، هنأ الوفد بنجاح انعقاد مؤتمر حركة "وطنيون" التي تنضوي ضمن ائتلاف النصر برئاسة د. حيدر العبادي. كما جرى التطرق إلى بداية تشكيل التيار الديمقراطي وانعقاد مؤتمراته الدورية ووجود تنسيقياته في معظم محافظات العراق، كذلك في الخارج. وشدد الطرفان على أهمية الحفاظ على العملية

رابطة المرأة العراقية تكرم المناضلة خانم زهدي



امستردام - طريق الشعب

زارت سكرتيرة رابطة المرأة العراقية شميران أوديشو، المناضلة خانم زهدي (أم آزاد)، في محل إقامتها في هولندا، وذلك في سياق زيارتها البلاد أخيراً للقاء زميلاتها المقيمات فيها. وكُرمت أوديشو المناضلة أم آزاد، بلوح الرابطة. ورافقتها في زيارتها زميلاتها بشرى الحكيم وانتفاضة مريوش وسكرتيرة رابطة المرأة العراقية في هولندا باسمه البغدادي. جدير بالذكر، أن السيدة خانم زهدي من جيل المناضلات الرائدات. حملت قضايا المرأة العراقية منذ سنوات صباها وشبابها، وناضلت من أجل حقوق الفقراء من العمال والفلاحين وسائر الكادحين. وهي من المدافعات عن المساواة والعدالة بين المرأة والرجل في كافة الحقوق والواجبات. وقد ارتبطت مسيرتها مع مسيرة "رابطة الدفاع عن حقوق المرأة العراقية" التي تأسست عام ١٩٥٢.

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة
قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

اعلان

قدم المواطن (ايسر غازي عبد) طلباً لتبديل لقبه وجعله (الجاسم) بدلاً من (الدليمي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام / وكالة

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة
قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

اعلان

قدم المواطن (فيصل غازي عبد) طلباً لتبديل لقبه وجعله (الجاسم) بدلاً من (الدليمي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام / وكالة

م / اعلان بيع مولدة

تعلن هيئة الاعلام والاتصالات عن اجراء مزايده علنية لبيع مولدة المدرجة تفاصيلها في ادناه وفقاً لقانون بيع وايجار اموال الدولة رقم (21 لسنة 2013) المعدل والتعليمات الصادرة بموجبه . وستجري المزايدة في مقر الهيئة الكائن في (بغداد / المسبح / حي بابل) قرب مركز شرطة المسبح . ويكون موعد المزايدة في تمام الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت بغداد . فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة مقر الهيئة للاطلاع على المولدة المراد بيعها ومعرفة الشروط المطلوبة والحضور في الزمان والمكان المبينين لغرض الاشتراك في المزايدة مستحبيين معهم التامينات القانونية البالغة (1.200.000) مليون ومئتان الف دينار عراقي والتي تمثل 20% من القيمة التقديرية للبيع على ان يتم ايداعها في المصرف الصناعي / الفرع الرئيسي وجلب فيشة ايداع بالمبلغ مع جلب المستمسكات الرسمية (هوية الاحوال المدنية ، شهادة الجنسية ، بطاقة السكن) او (البطاقة الوطنية الموحدة مع بطاقة السكن) (الاصلية والمصورة) وجلب كتاب براءة ذمة عن دخول المزايدة صادر من الهيئة العامة للضرائب لعام 2024 معنون الى هيئة الاعلام والاتصالات ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والمصاريف الاخرى وفقاً للقانون واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فتتمدد الى اليوم الذي يليه من ايام العمل الرسمي . - يكون موعد المزايدة بعد (30) يوم من اليوم التالي لنشر الاعلان في الجريدة الرسمية .

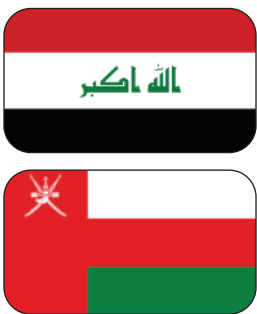
ت	اسم المادة	المواصفات	العدد
1	مولدة هيمنوسا	150 KVA	1

هيئة الاعلام والاتصالات

العراق بغداد/ المسبح حي بابل
حي بابل - مجلة - 929 929 فاكس: 0096417180009
هاتف: 0096417195839
www.cmc.iq
enquiries@cmc.iq البريد الالكتروني
Iraq2044.p.o.box - Jadrish Baghdad صندوق بريد

الرياضي
الطريق
Tareeq Sports

إعفاء الجماهير العراقية من تأشيرة الدخول إلى سلطنة عُمان



بغداد. طريق الشعب
قررت سلطنة عُمان إعفاء بعثة منتخب "أسود الراقدن" والجمهور الرياضي العراقي من تأشيرة الدخول إلى السلطنة خلال مواجهة الفريقين في إطار الجولة السادسة من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم. وذكر عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم أحمد الموسوي، في بيان، أن هذا القرار يأتي بمناسبة المباراة المرتقبة بين المنتخبين الشقيقين في التاسع عشر من الشهر المقبل. وأعرب الموسوي عن شكره وتقديره لهذه "الخطوة الثمينة" التي تعكس عمق العلاقة الأخوية بين الطرفين، وتظهر الروح الرياضية رغم وجود التنافس. وأكد أن الاتحاد العراقي سيستثمر هذا القرار بشكل جيد، حيث سيبدأ مبكرًا بتأمين حضور الجماهير العراقية لمؤازرة المنتخب في المباراة. يُذكر أن هذا القرار يأتي بعد أن كانت السلطات العراقية قد قررت في الثاني من ايلول الماضي إعفاء الجماهير العمانية من رسوم تأشيرة الدخول إلى العراق، في إطار تعزيز العلاقات الرياضية بين البلدين.

وقفة رياضية

الأندية الرياضية
دورها وواقعها

منعم جابر

إن أهم الأذرع الرياضية التي تنشط في الساحة العراقية هي الأندية الرياضية التي يتطلب واقعها الرياضي إصلاحاً جذرياً بسبب الترهل في عملها والفشل في واقعها، مما يتطلب منا أن ندرس هذا الواقع ونعمل على إصلاحه. فالأندية الرياضية تخلت عن أداء واجباتها ودورها الأساسي في القدرة على صنع أبطال الرياضة والألعاب وغاب الكثير من ألعابها واقتصرت في مجملها على لعبة واحدة هي كرة القدم او لعبتان او ثلاثة، وغاب أثرها ودورها المجتمعي وتأثيرها الرياضي والثقافي. ولما كانت الأندية الرياضية هي مؤسسات اجتماعية وثقافية ورياضية كما هو الحال في العقود الماضية، لذا يتطلب منا أن نساهم في تفعيل دورها وتنشيط واجباتها وهذا لا يتحقق إلا من خلال إعادة تنظيم الأندية الرياضية، وهذا التنظيم يتطلب منا أن نفرق بين نوعين من الأندية وحسب التطور الجديد الذي تشهده الساحة الرياضية العراقية وهذا التطور يتطلب أندية للهواة وأندية للمحترفين، حيث أن اندية الهواة تكون بإشراف وزارة الشباب والرياضة وأن يحدد عددها ومناطق تواجدتها بين مراكز المحافظات والأقضية والنواحي والأندية الريفية وأندية خاصة بالمحترفين تمثل بعض الألعاب المنظمة والجماعية وتضم رياضيين محترفين لألعاب محددة لها مجالس لإدارتها وينظم مسيرتها ولها هيئات إدارية تضم كوادر رياضية متخصصة ومجلس إدارة والذي يضم أعضاء من المستثمرين ورجال الأعمال، أما أعضاء الهيئة الإدارية فممنهم المسؤولون عن الجانب الرياضي والفني، وتوزع المسؤوليات والصلاحيات بين مجلس الإدارة والاستثمار والهيئة الإدارية للنادي. وهنا سنحقيق إمكانية تنظيم العمل والإشراف ونتمكن من السيطرة المالية والقضاء على الغش والتلاعب والفساد، ومن خلال هذا التوزيع لواقع الأندية الرياضية يجب أن يكون هناك قانون خاص بالأندية الرياضية الخاصة بالهواة ومن ثم إجراء انتخابات هيئاتها الإدارية والتي يتطلب تواجد الكفاءات والطاقات والمختصين من الرياضيين في هذه الأندية وضمان نشر تواجد هذه الأندية الرياضية حسب الواقع الجغرافي ما بين مراكز المدن والمحافظات والاقضية والنواحي والأندية الريفية لضمان نشاطها ودورها في هذه المناطق.

أما أندية المحترفين فأنها تشمل في مرحلتها الأولى تلك الأندية التي تمثل مؤسسات معززة وقادرة على تمشية عملها في المرحلة الأولى على ان يستطيع مجلس إدارتها والمستثمرون من أداء ذلك. وعلى الحكومة ان تقدم لهذه الأندية (المحترفة) ومن أجل تطورها ونهوضها مساحة من الأراضي لتسهيل بناء منشأتها وملعبها وساحتها مع إمكانية تقديم قرض مالي بلا فوائد على ان يقوم مجلس الإدارة بتسديده خلال ٢٥ سنة وان تساهم إدارة المؤسسة الفائزة للنادي وتقديم التسهيلات العلمية واللوجستية أسوة بفرق العالم.

إن الأندية الرياضية هي الذراع القوي للقيادة الرياضية سواء في وزارة الشباب والرياضة او في اللجنة الأولمبية الوطنية، وحتى يستقر حال الأندية ويتطور شأنها وتقضي على الفساد والاطعائها فيها يجب تحريرها ومتابعة نشاطاتها وفعاليتها ومشاركاتها، وأن أي أخفاق او فشل في عمل هذه الأندية يجب على المؤسسة المسؤولة عن النادي سحب الترخيص وإبطال الإجازة او حل الهيئة الإدارية وعدم السماح لأعضائها بالترشيح مرة أخرى. أما أندية المحترفين فان مجلس إدارتها وهيئتها الإدارية مسؤولتان مسؤولية تضامنية عن مخالفاتها.

وبهذا نساهم في تنظيم الواقع الرياضي، ومن خلال ذلك نصلح القطاع الرياضي وننتقل به إلى واقع جديد يؤسس لرياضة عراقية متطورة تحقق الإنجازات والانتصارات اسوة بكل القطاعات الحياتية المختلفة.

استدعاء 21 لاعبا استعدادا للتصفيات الآسيوية المزدوجة

منتخبنا السلوى يتجمع نهاية الشهر الحالي



متابعة. طريق الشعب

قرر الاتحاد العراقي لكرة السلة، أمس الأربعاء، تنظيم تجمع لمنتخب العراق في نهاية الشهر الجاري استعداداً للتصفيات الآسيوية المزدوجة المقبلة. وأكد حسين العميدي، رئيس الاتحاد، أن الجهاز الفني استدعى ٢١ لاعباً لتمثيل المنتخب العراقي في النافذة الثانية من التصفيات المؤهلة لنهائيات آسيا وكأس العالم. وأوضح العميدي أن تجمع اللاعبين سيعقد يوم ٢٦ من الشهر الجاري في قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية للبدء في التدريبات. وأشار أيضاً إلى أن هذا التجمع يأتي في إطار الاستعداد لمواجهة الأردن يوم ٢٢ تشرين الثاني المقبل في عمان، ومواجهة السعودية في جدة يوم ٢٥ منه. وتألفت قائمة اللاعبين الذين تمت دعوتهم من قبل الجهاز الفني من: عباس هادي عبد الرزاق، وعلي حاتم حميد، وعبد الله مجيد عبد الله، وميرنا ريهان نصر الدين، وذو الفقار فاضل، وعلي علاء حسين، ومحمد أمين عبد الخالق، ومحمد فالح ناهي، ومحمد صلاح مهدي، وعلي مؤيد اسماعيل، وحسان علي عبد الله، وزنار هوشيار سلمان، وحزمة إبراهيم كريم، ونورس ضرار ظافر، وريكان عثمان عبد الله، وعبد الله حيدر عبس، وإيهاب حسن عبادي، ومراد علي مراد، وفريد رعدى مهدي، ودهاريو اكون مايفيلد، وكرار جاسم حمزة.

عجلة دوري نجوم العراق تعاود الدوران

الفوز على زاخو، بينما يسعى نفط ميسان لاستغلال مباراته مع الكرخ لتعزيز نقاطه. وتعد مباراة نوروز مع النجف حاسمة للطرفين، حيث يسعى كل منهما للهروب من شبح الهبوط. تختمت الجولة يوم السبت بمبارتين هامتين، حيث يأمل دهوك في تحسين موقفه أمام الكهراء، بينما يواجه القوة الجوية ديالى الذي يتنبدل الجدول دون أي نقاط.

الشرطة والقوة الجوية والزوراء وأربيل ونفط ميسان، لفك الشراكة في جدول الترتيب. يسعى نادي أربيل للعودة إلى الانتصارات بعد تعادله الأخير مع الزوراء، بينما يهدف فريق الشرطة لتحقيق انتصاره الثالث على التوالي أمام الحدود. كما يأمل فريق النفط، الذي يحتل المركز السابع، في تجنب خسارته الرابعة على التوالي أمام نفط البصرة. وفي المباريات المقررة يوم الجمعة، يهدف الزوراء إلى

مباريات أخرى، حيث سيجتمع الزوراء مع زاخو، والكرخ مع نفط ميسان، ونوروز مع النجف، وكرلاء مع الميناء. وفي ختام الجولة يوم السبت، ستقام مباراتان: دهوك مع الكهراء والقوة الجوية مع ديالى. يُذكر أن الدوري قد توقف لأكثر من أسبوعين بسبب مباريات المنتخب العراقي في التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦. وتتنافس الفرق الخمسة المتصدرة:

متابعة. طريق الشعب

تنتقل منافسات الجولة الرابعة من دوري النخبة العراقي لكرة القدم خلال الأيام الثلاثة المقبلة، حيث تُقام اليوم الخميس أربع مباريات مثيرة. سيتواجه نادي القاسم مع أربيل، والحدود مع الشرطة، والنفط مع نفط البصرة، بالإضافة إلى لقاء الطلبة مع الكرمة. أما يوم الجمعة، فستشهد الملاعب العراقية أربع

منتخب الناشئين يتغلب على الصين - تايبيه بخماسية

متابعة. طريق الشعب

سجلهما اللاعب زين العابدين جاسم في الدقيقتين (٣٨ و٤٥+٣). شهد الشوط الأول أيضاً طرد مدافع الصين تايبيه في الدقيقة ٤٣ بعد تدخله العنيف على زين العابدين وهو في حالة انفراد. وفي الشوط الثاني، واصل المنتخب العراقي تعزيز تقدمه، حيث أحرز مرتضى مخلص الهدف الثالث في الدقيقة ٥٦. تلاه حيدر عقيل الذي سجل الهدف الرابع في الدقيقة ٧٧، قبل أن يختتم أمير فلاح الخماسية بتسجيله الهدف الخامس في الدقيقة ٨٣. بهذا الفوز، حصد العراق أول ثلاث نقاط في التصفيات.



حقق منتخب العراق أول انتصار له في تصفيات كأس آسيا تحت ١٧ عاماً، بفوزه الكبير على منتخب الصين تايبيه بنتيجة ٥-٠، ضمن الجولة الأولى من المجموعة الخامسة المؤهلة للنهائيات المقررة في عام ٢٠٢٥. أقيمت المباراة امس الأربعاء في ملعب جامعة فو جين بالعاصمة تايبيه، حيث انتهى الشوط الأول بتقدم العراق بهدفين نظيفين

رحيل نجم البيسبول العالمي
فالنسويلا

لوس أنجليس. وكالات

حماس بين الجماهير، مما ساهم في تعزيز شعبية النادي بين الجماهير المكسيكية. وأعرب رئيس نادي دودجرز والرئيس التنفيذي ستان كاستن عن حزنه العميق لرحيل فالنسويلا، مؤكداً أنه كان أحد أكثر اللاعبين تأثيراً في تاريخ النادي.

توفي نجم لوس أنجليس دودجرز السابق، المكسيكي فرناندو فالنسويلا، عن عمر يناهز ٦٣ عاماً، وفقاً لبيان صادر عن النادي المنافس في الدوري الأمريكي للبيسبول. يُعتبر فالنسويلا أحد أكثر اللاعبين المحبوبين في تاريخ الرياضة، حيث لعب ١٧ موسماً في الدوري الأمريكي مع ستة أندية، إلا أن تجربته الأبرز كانت مع دودجرز، خصوصاً خلال موسم ١٩٨١ الذي قاد فيه الفريق للفوز على نيويورك يانكيز في السلسلة العالمية. حقق فالنسويلا شهرة واسعة خلال هذا الموسم، حيث أطلق عليه لقب "فرناندومانيا" بسبب أدائه المذهل وما أحدثه من

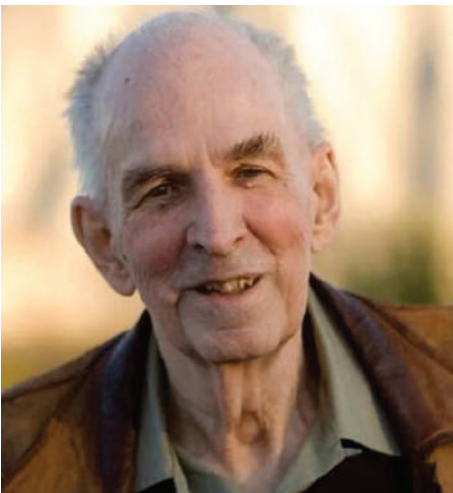
برغمان بين المسرح «زوجته» والسينما «عشيقتة»: لا مكان للغيرة

إبراهيم العريس

يعرف أهل السينما وجمهورها النخبوي أن المخرج السويدي الراحل إنغمار برغمان لم يكن مبدعاً سينمائياً فقط، بل كان مسرحياً أيضاً ومسرحياً بصورة خاصة على أية حال. فنحن إذاً قارنا بين عدد الأفلام وعدد المسرحيات التي حققها، سنفاجأ بالتفاوت الكبير بين الرقمين. ففي مقابل كل فيلم كان يحققه مرة كل عامين كمعدل عام، نجده يقدم أكثر من 10 عروض مسرحية أحياناً لمسرحيات كان يكتبها بنفسه، ولكن غالباً من "الرييتوار" العالمي، وبخاصة الكلاسيكي. ففي نهاية الأمر وعلى عكس ماكس رينهارت وبريخت وغيرهما، لم يكن إنغمار برغمان ليحفل كثيراً بالتجديدات الشكلية على الخشبة، بل كان أكثر ما يهيمه هو أداء الممثلين وإبصال النصوص إلى جمهور يريد أن يعيش الحالة المسرحية معه، ومن هنا لم يكن صدفة أن يهتم برغمان أكثر ما يهتم بتقديم مسرحيات لشكسبير وموليير من الكلاسيكيين القدامى، وإيسن وسترنبرغ من الجدد.

العثور على سمات خفية

ولعل ما لاحظته مؤرخو عمل برغمان المسرحي وشددوا عليه دائماً كان ما رصدوه لديه من قدرة هائلة على العثور، ولا سيما في النصوص التاريخية الكلاسيكية، على سمات تكاد تكون خفية يعمل على تظهيرها والتوكيز عليها في تعاونه الذي يكاد يكون صامتاً، مع ممثليه الذين يسند إليهم مسؤولية كبرى تكاد تجعل منهم ومنه كلاً واحداً. ومن هنا ما ينقله إليهم دائماً من "اكتشافاته الصغيرة" في ثنايا المسرحيات التي يشتغلون معاً عليها، طالباً منهم أن يحدثوه عما يمكن لهم هم أن يكتشفوه، مؤكداً لهم أنه يعتبر أن ها هنا يكمن جوهر العمل المسرحي بمقدار ما يمكن، وعلى عكس ما يحصل في السينما حيث يصور النص مرة وإلى الأبد، في ذلك الاكتشاف المتواصل الذي يمكن دائماً رقد العروض التالية للمسرحية به.



انغمار برغمان

ومن المعروف تاريخياً أن اهتمام برغمان بالمسرح بدأ وهو في الـ11 من عمره حين كان شغوفاً بمسرح الدمى مستعداً لأن يمضي ساعات وساعات وهو يتفرج على عروضه، وهو ما بلغ سن المراهقة حتى راح يكتب نصوصاً لذلك النوع من المسرح سيعود ويحققها عائلياً ومع رفاق له، مطوراً ما سيسميه هو "أسلوباً تركيبياً جديداً"، سرعان ما سيكتشف عجز متفرجيه الصغار عن تلقيه "فأجلت ذلك لحين أصبح محترفاً"، كما سيقول.

ملوك الاحتراف

وهو بالفعل أصبح محترفاً و"رجل مسرح" منذ النصف الثاني من سنوات الـ30، متأثراً خصوصاً بسلفييه الكبيرين ألف سيوبيرغ وأولوف مولاندر. الأول الذي كانت مسرحيته "كلاس الكبير وكلاس الصغير" أولى تجاربه حين عمل معه في المسرح الدرامي الملكي، والثاني الذي اعتبر برغمان إخراجاً لـ"مسرحية حلم" (1935) المهد الذي ولد منه ارتباطه النهائي بالمسرح. والحقيقة أن هاتين التجربتين قادتا برغمان إلى اتخاذ قراره النهائي بترك

بلدته الأم وحياته العائلية للتفرغ في المسرح منتقياً إلى مجموعة ماستر أولوفسغارتن في ستوكهولم. ويبدو أنه أبدى منذ بداية انخراطه في العمل المسرحي، وبالأحرى ممثلاً أول الأمر، وصولاً إلى قيامه بدور في "ماكبت"، صرامة وتمرداً جعلاً له سمعة بالغة السوء، لكن ذلك كان ما أسسه حقاً في وقت لم تكن السينما خطرت له على بال.

مهما يكن من أمر، بدأت مكانة برغمان تتألق في ذلك الحين إلى درجة أنه حين تأسس مسرح للأطفال في ستوكهولم عام 1941 جرى تعيينه مديراً له، ولقد تبع ذلك تأسيس فرقة مسرحية جديدة إنما صغيرة في الوقت نفسه، انضم إليها برغمان، فربطته فيها صداقة مع غونار بيورستاند الذي سيصوره لاحقاً في بعض أبرز أفلامه. وقبل ذلك سيدعّمه بيورستاند دعماً كبيراً كما سيلتقي بإرلند جوزفسون وأولف جوهانسون وغيرهما من الكبار الذين سنلتقيهم لاحقاً في أفلام له ربما كتب بعضها من أجل واحد منهم أو آخر. وفي عام 1942 مع هذه الصبغة الطيبة وضمن إطار نشاطات المسرح الملكي، سيخرج برغمان أول مسرحية من تأليفه بعنوان "موت لكمة".

اسم يجتذب الجمهور

في تلك الآونة كان برغمان بات مسرحياً معروفاً يكفي اسمه على ملصق أية مسرحية تعرض لاجتذاب الجمهور، وصارت له في كل موسم مسرحيات عديدة إما يقوم بإخراجها أو يكتبها ويخرجها معاً. كذلك بدأ ينتقل بين المدن الكبيرة والصغيرة وبين الفرق ويكتب مزيداً من المسرحيات التي كان بعضها يحقق نجاحات لم تكن متوقعة كحال مسرحيته "راشيل وبواب السينما" التي يبدو أنها كانت من أولى إشارات توسع اهتمامه نحو الفن السابع الذي كان على المسرح في تلك الأعوام بالذات أن يتقاسم معه اهتمام المعلم. وكانت تلك الفترة بالذات هي التي وسعت اهتمامته من ناحية اختيار المسرحيات، فقدم كامو (كاليغولا)، كما قدم

المسرحية الوحيدة لبرتولت بريخت التي أخرجها في حياته "أوبرا القروش الثلاثة". ولم يعد ثمة الآن حدود لنشاطه المسرحي، بخاصة أنه انطلق في الوقت نفسه في نشاط سينمائي، مما اضطره إلى أن يوازن الأمور أكثر وأكثر محاولاً أن "يعدل" أكثر وأكثر بين كيريات المتعاونات معه من ممثلات يرغبن في خوض تجارب جديدة تنتمي إلى الفنون معاً. ومن الجدير بالذكر أن معظم تلك الفئات سيصبحن من "حريمه" الخواص في زمن أو في آخر: من هاربيت أندرسن إلى إنغريد تولين، ومن غونيل ليندبلوم إلى بيبي أندرسن ونايما ويفسترانند من دون أن ننسى الفنان الذي "اكتشفه" في تلك الآونة بالذات، وسيكون بطلاً لعديد من أفلامه الكبيرة لاحقاً، كما بطلاً لبعض شكسبيرياته المسرحية الكبرى: ماكس فون سيدو الذي سيخلد دور الفارس في فيلم برغمان اللاحق "الختم السابع". ومع هؤلاء جميعاً راح برغمان يكثف من تقديمه للرييتوار النسائي في مسرحيات لإيسن وسترنبرغ محاولاً تعديلات تخفف من "كراهية" هذا الأخير للنساء في مسرحياته بصورة عامة، موحضاً على ذلك بالإكثار من إيسن ومسرحه المناصر للمرأة وقضيتها عموماً.

مسرحي محترف

ومنذ ذلك الحين لم يعد ممكناً إحصاء ما يقدمه برغمان من مسرحيات في كل موسم، فهو أمعن في التحول إلى رجل مسرح محترف بصورة نهائية إلى جانب اهتمامه بالسينما اهتمام الرجل بعشيقته وبحر وإقبال في مقابل اهتمامه بزوجته، على سبيل الواجب في بعض الأحيان! من دون أن يفوتنا في السياق نفسه كم أن برغمان عرف مرتين في مساره في الأقل كيف يتبع نزواته الخاصة، فقام بإخراج عميلين أوبرالين كبيرين رسماً له صورة المبدع الأوبرالي. ونعرف أن ثاني هذين العميلين، "الناي السحري" ملوتسارت، سيصوره سينمائياً في فيلم يحمل العنوان نفسه. ومن اللافت أن برغمان أشار بعق، ولكن بشيء من المواربة، إلى ازدواج تجربته هذه في

80 عملاً لرموز الفن العربي المعاصر في «جذور وحداثة» بالشارقة



«فلسطين الأم» للفنان الفلسطيني سلمان منصور

الأردني للفنون الجميلة إن «جذور وحداثة» معرض من المجموعة الدائمة للمتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة، ومثل أعمالاً فنية تشكيلية لأهم رموز الفن العربي المعاصر في منطقة البحر الأبيض المتوسط، بلاد الشام ومصر وشمال أفريقيا، حيث يعكس المعرض التنوع والوحدة، ومحاولات البحث عن الهوية الفنية والمعاصرة.

«البيان» الاماراتية - 5 أيلول 2024

تنظم هيئة الشارقة للمتاحف، بالتعاون مع المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة، معرض «جذور وحداثة: الفن العربي المعاصر في منطقة البحر المتوسط»، الذي يقام خلال الفترة من 18 سبتمبر الجاري حتى 24 نوفمبر المقبل في متحف الشارقة للفنون، ويضم أكثر من 80 عملاً فنياً، ويشمل الرسم والنحت والفن المختلط. ويقدم معرض «جذور وحداثة» للزوار أعمالاً فنية من المجموعات الدائمة للمتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة، بما في ذلك أعمال لفنانين بارزين مثل صليب الدويهي من لبنان، وفاتح المدرس من سوريا، ومحمد مليحي من المغرب، وسليمان منصور من فلسطين، حيث تعكس الأعمال المعروضة التغيرات الثقافية والاجتماعية والسياسية العميقة، التي شكلت مشهد الفن العربي المعاصر في منطقة البحر المتوسط. وقالت عائشة راشد دهباس، مدير عام هيئة الشارقة للمتاحف: «يسعدنا أن نقدم هذا المعرض الرائد، الذي يعد ثمرة للتعاون الأول من نوعه، والذي يؤكد التزامنا بتعزيز التبادل الثقافي، وتبسيط الضوء على التراث الفني الغني لمنطقة البحر المتوسط العربية».

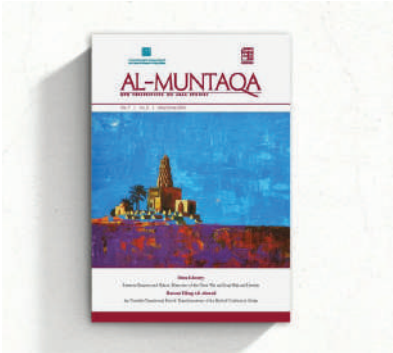
وأضافت: من خلال هذا التعاون مع المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة نهدف إلى تقديم فهم أعمق لزوارنا للفن المعاصر في المنطقة، وجذوره المتأصلة في التقاليد. وأشارت إلى أن الزوار على موعد مع مجموعة أعمال فنية فريدة، تبرز بين التأثيرات التقليدية والتقنيات الحديثة». بدوره قال الدكتور خالد خريس، مدير عام المتحف الوطني

«المنتقى» 16: دراسات

حول فلسطين والعراق والسودان والأردن

وبشراء المواد «المدعومة» من السوق الإسرائيلية، والظهور في الوقت نفسه بمظهر الراعي الحرص على مصالحهم. واشتمل باب «المؤثر العربي» على تحليل بعنوان «حرب إسرائيل على غزة: الرأي العام في مصر والأردن ولبنان» ليبارا نضار، في حين تضمن باب «مراجعات الكتب» مراجعة بقلم ياسين حكان لكتاب «الهجرات النسائية الجديدة في أفريقيا: المحددات والديناميات» لرشيد بن بيه.

«العربي الجديد» - 2 تشرين الأول 2024



عن «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» و«معهد الدوحة للدراسات العليا». صدر العدد السادس عشر (أيار - حزيران 2024) من الدورية العلمية المحكمة «المنتقى: منظورات جديدة في الدراسات العربية» باللغة الإنكليزية. تتضمن العدد دراسة بعنوان «بين الإمبراطوريات والأمة: ذكريات الحرب الكبرى والهوية الوطنية العراقية» لدينا خوري، التي تجادل بأنه خلال الفترة الملكية التي امتدت حتى سقوط السلالة الهاشمية عام 1958، لم يكن هناك إجماع وطني على معنى الحرب الكبرى بالنسبة إلى الهوية العراقية، وسعى الملوك الهاشميون لربط الحرب بتشكيل أولى الدول العربية العراقية الحديثة. وتهدف دراسة «فترة انتقالية مضطربة: تحولات التحالف الهجين في السودان» لحسن الحاج علي أحمد، إلى تحليل الاضطرابات التي أصابت الفترة الانتقالية في السودان بعد انتفاضة كانون الأول 2019، مركزة على تأثير التحولات التي طرأت على التحالف الذي تكون لإدارة الفترة الانتقالية. أما دراسة «السلطة القضائية في العراق: إشكاليات الاستقلالية غير المقيدة» لفراس مكية، فتضيء

وداعاً أنطونيو سكارميتا:

صوت تشيلي الرقيق



أنطونيو سكارميتا

«الثورة»، و«صبر متأجج» التي حققت نجاحاً لافتاً، وترجمت إلى أكثر من ثلاثين لغة، وتحولت إلى فيلم سينمائي بعنوان «ساعي بريد نيرودا»، ومسلسل إذاعي ومسرحية، وعمل أوبرالي. 15 عاماً قضاها سكارميتا في المنفى، ليعود عام 1989 بعد نهاية حكم بينوتشييه، ليؤسس برنامجاً ثقافياً بالتعاون مع معهد غوته بتشيلي بهدف تأسيس ورشة أدبية تتيح للشباب التشيلي التعرف على طرق الكتابة المختلفة، وفتح نافذة للثقافة العالمية، بعد 16 عاماً من الانغلاق الناتج عن ديكتاتورية بينوتشييه واحتقاره للثقافة. وتعتبر عودته مرحلة أخرى في كتابته، نشر خلالها «عرس الشاعر»، «فناة الترومبولين»، «رقصة النصر»، و«آب سينمائي»، وفي عام 2011 نشر روايته الأخيرة «أيام قوس قزح».

بدايةً من عام 2015، أصيب سكارميتا بسرطان المعدة، وانعزل تماماً عن الحياة.

سكارميتا كمسرحي

مع القصة القصيرة والرواية، كتب المؤلف التشيلي خمس مسرحيات: «البحث» (1976)، «لم يحدث شيء» (1977)، «الطخعة» (1978)، «اللعن» (1979)، ما يعني أنه في بداية هجرته لألمانيا رأى أن المسرح هو المعبر عنه أكثر من أي فني آخر. وبعد توقف، عاد في عام 2010 مسرحية «عيار 18»، ثمة مسرحية وحيدة كتبها ولم تُعرض: «استفتاء» (1988)، وهي مونولوج مسرحي تحولت إلى فيلم سينمائي بعنوان «لا»، أخرجه بابلو لاراين ورُشح للأوسكار في عام 2012. لم تكن هذه المسرحية مقاربه الوحيدة لفكرة الديكتاتورية. اللافت أنه بعد هذه المسرحية، صوّت التشيليون بـ «لا» ضد بينوتشييه، انتهت بذلك ديكتاتورية استمرت 15 عاماً. وبدافع من الالتزام، كتب سكارميتا أدب الطفل، بتصور أن أطفال اليوم هم فنانو الغد، ومن حقهم أن يفتح خيالهم. وبعد مسيرة تجاوزت نصف قرن، ودّع أنطونيو سكارميتا الحياة يوم الثلاثاء الماضي، 15 تشرين الأول/أكتوبر 2024، ليفقد العالم واحداً من الأصوات الأدبية الهامة، وأحد الضمائر التي لم تكف عن قول «لا»، ولنظل أعماله نموذجاً للجمال والالتزام السياسي في آن واحد.

«صفحة ثالثة» - 18 تشرين الأول 2024



الجديد في الثقافة

- الروائي العراقي ضياء الجبيلي، فاز بجائزة كتارات للرواية التاريخية 2024 عن روايته غير المنشورة "السرد الدري في ما لم يروه الطبري- ثورة الزنج".

كتب جديدة:

- ضياع في خمسة ميل/ قصص حسن السلман. اصدار: دار الورشة/ بغداد.

- الهزل في قصص الازل/ تأليف اينتالو كالفينو، ترجمة نبيل رضا المهنايني. اصدار دار المدى/ بغداد.

- مجرد حرب/ قصص د. ناظم مزهر. اصدار: دار ماشكي/ الموصل.

- الكاتب المسرحي العراقي علي عبد النبي الزبيدي فاز بجائزة افضل نص مسرحي في مهرجان ظفار الدولي للمسرح في سلطنة عمان عن مسرحية "كوميديا الأيام السبعة" والتي عرضت بعنوان "كلب الست" اخراج الفلسطيني فراس أبو صباح.



الثقافي

الطريق

Tareeq Culture

الفنان يوسف الناصر والمفهوم اللامكتمل في الرسم

شاكر لعبيبي

جوهر الممارسة التشكيلية التي ينهمك فيها الرسام يوسف الناصر تقع في إصراره على عمل "لامكتمل"، رغم اكتمال أدوات الفنان وقدراته المشهود لها ومعرفته بتقنيات فن التصوير ومفاهيمه وسيطرته على مختلف أنواع الكتل والأشكال واللوينات. عَرَضَ هذا الإصرارُ الفنانَ لبعض سوء الفهم والتقدير، خاصة من طرف من لا يتقبلُ العمل الفني إلا مُكْتَمَلًا، ومن طرف من يراه بعين أقرب للفهم التقليديّ (للكمال) المتفارق قليلاً مع وعي حداثة.

في وقت سابق، كتبنا مطوّلاً عن مفهوم اللامكتمل (inachevé أو unfinished) في العمل الفني، ولا ضرورة في السياق الحالي لاستعادة ما كتبناه. مفهوم اللامكتمل: يقال له بالفرنسية inachevé وبالإنكليزية unfinished، في مقابل المكتمل finished وachevé. نية الفنان بعدم اكتمال عمله عن قصد، هي المتوخاة في هذا المفهوم، وهي التي تدفعنا للتساؤل عن التأثير الذي تنتجته تقنية الـ "non finito" منذ دوناتيلو Donatello الإيطاليّ في نحت القرن الخامس عشر الميلادي، وحتى الفن الحديث والمعاصر.

سبقت العديد من الحجج والمبررات تبرير انهماك الفنانين الحديثين باللامكتمل، وعلى رأسها اعتباره عملاً مفتوحاً، تشاركياً ومتنوعاً، ذا ذاتية قوية،

احتمالياً، في تحد جذري لمفهوم (الكمال) المثاليّ، كما أنه يعبّر وجودياً عن قلق الفنان وتساؤلاته ومخاوفه، ويضع للصدفة والآتي مكاناً في صلب عمله.

في كونه عملاً مفتوحاً، تشاركياً يعبّر عن قلق الفنان،

تقع جُلّ اهتمامات يوسف الناصر باللامكتمل. ففي معرضه "الرسم من المسافة صفر" يقول مثلاً: "بعض الروائيين والشعراء وحتى الرسّامين يتكّون منتوجاتهم فترات طويلة قبل ان يعودوا إليها لتقييمها وإعطائها

مطر.. مطر

وجهه بيشماغه. صاح والدي بأعلى صوته:

- مهدي ... حاج موسى.

ظهر ابن عمتي أولا من صريفته مسرعا، وبرز الحاج موسى من الباب الخشبي مندھشا في هذا الظلام البارد، والممطر، وهكذا القوا القبض عليه، وأشبعوه ضربا، ثم تركوه يذهب الى المكان الذي جاء منه، لأنه لم يكن مثل "لص يوم السبت" في قصة غابرييل غارسيا ماركيز الذي أصبح صديقا لمن جاء يسرقها.

كان ابن عمتي مهدي، أو الحاج مهدي فيما بعد، كريم العين، "أعورا"، إذ كحلت عينه عندما كان رضيعا امرأة عوراء فأطفاّت نور عينه، وظل كريم العين الى أن مات، دون أن يشتكي، أو يتذمر، أو يلوم أمه، أو المرأة العوراء التي تركته أعورا.

كانت أجواء دارنا حميمية، وكانت أمي، الذكر الطيب لها، تذهب الى سوق المدينة كل يوم صباحا، ويبيدها الزنبيل المصنوع من خوص سعف النخيل، وكانت تعود منه، وهي محملة بما لّد، وطاب، لنا نحن الأبناء، ولدبن، وبنتين.

مرة رأيت أمي، وزوجة ابن عمتي، جالسات قرب باب صريفتنا، وهن يضعن (الديرم) على شفاهن يتزينن الى أزواجهن، ومسحن خدودهن بمادة (السبداج) ، وكان كلامهن شيء مضحك لهن. فيما أنا لا أتذكر زواج أبي، وأمّي، وهذا مؤكد، وغير قابل للنقاش، لأنني لم أكن مولودا عندما أحبها، وأحبته، إلا أنني أتذكر قصة حبهما لبعضهما كما روتله لنا أمي، فهو قد أحبها عندما رآها في بيت صديقه البصري عندما كان يعمل معه في البصرة، فطلب يدها من خالي جاسم، وتم الزواج، ولا أعرف الكيفية التي تم فيها الزواج، إلا أنني أعلم من مجريات الأحداث انه أتى بها مع "مرة" ملابسها فقط الى مدينته الناصرية بالقطار، فتعرفت على جدتي لأبي، وعلى عماتي الأنتين المتزوجات، وعاشت مع جدتي الذكر الطيب لها بإنسجام، ومودة حتى جاء مفرق الأحباب، ومهدم اللذات فأخذ معه جدتي لأبي.

كانت فتاة بيضاء البشرة، وجميلة، رقيقة، وبقلب ينض بالطيبة، وذات جسم لا نخيل فينقطع بين يدي زوجها، ولا هو بالسمين الذي يمتنع عن الثني. كان أبي رجلا عصاميا، وكان يتيم الأب، و"يكّد" على والدته، ثم صار "يكّد" على زوجته، ومن ثم على عياله، لانه كوّن بيتا، وعائلة، زوجة، وأولادا. كنا في الدار القديمة نسنكن في الأرض الخاصة بإبن عمّة والدي الحاج موسى الهايس، والتي بنى عليها صريفة لتأويه، وزوجته الفتاة البصرية من قبيلة

صيفتها النهائية. عملتُ عكس ذلك تماما". ويقول: "أن نرسم ونكتب ما يعتمل بالروح مباشرة أمام هول ما يمكن أن نراه، دون مراجعة ودون أكادھيا، أن نصرخ، أريد أن أصرخ".

لفهم الأمر علينا ملاحظة أن الناصر لا يقدّم لوحة أو عملاً مُحْكَمًا وفق القواعد وفيه عنصر أو أكثر تنقص عمداً، أو أن عنصراً أو أكثر مرسومة قصداً بطريقة غير مكتملة. لا يتم الأمر بهذه الطريقة بالضبط، لأن غالبية أعمال الفنان تقوم على أساس الدفق الأول الذي يُنتج خطاطة أولية esquisse (لعمل لن يُنفذ أبداً)، إنه بالأحرى كرويّ croquis (رسمة مختصرة). في الخطوط الخارجية لهذه الرسومات نلاحظ توتر الفنان ودفقه الروحيّ وحساسه لموضوعه، حتى الأعمال الزيتية تقوم على هذا المبدأ لكن بالتلوين الذي يجري اختزاله لأدنى مستوى له، أو الاكتفاء باللون الواحد (المونو)، الغامق أو الأسود غالباً. الخطوط الخارجية عزيزة على قلب الفنان لكانها بعض من أعصابه المتوترة المعروضة أمام عيون المشاهدين. في هذه العملية لا مكان أصلاً للكمال ولا مقام له لأنه ابعد من يكون عن هواجس عملية متراكبة مثلها مهمومة بأمر آخر: يشتغل الفنان عكس الصيغة المكتملة للعمل تماماً.

لذلك فإن يوسف الناصر بعيد جوهرياً عن مفهوم (الكمال) الأفلاطوني، وعن مفاهيم الأفلاطونية الجديدة، وهنا جوهر القضية.

كناثة، وكذلك لابن أخته مهدي دحام الازيرجاوي صريفة لبأوي اليها مع زوجته ابنة عمه، ووالدته شبه العمياء، وكانت والتي ترضع أخي الرضيع مالك بتقنية زجاجية تضع على فوهتها رأس مطاطي كمثري الشكل مثل حلمة الثدي ليرضع منه الحليب، وفي بعض الأحيان تضع في القنينة الماء فقط لعدم وجود حليب الأبقار. وفي فصل الشتاء، وعندما يتجمد الماء في "الصب" فانها تكسر الطبقة المتجمدة في الأعلى، وتقلّ "الممة" بالماء البارد، والمثلج، وتعطيه لأخي الرضيع. هكذا روت لنا أمي، وهكذا عللت لماذا هو طويل القامة، ورفيع البنية كقصبة الأهوار لأنه رضع الماء المثلج.

كان اثاث بيتنا يتكون من "چرباية" خشب "جاوي" محاطة بسياج خشبي، مزخرفة، فيها صورتين إحداهما صورة لمريم العذراء، والأخرى صورة للمعيدية، ومحمل خشبي بثلاثة أبواب لحفظ الملابس فيه، ووضع نضيدة الأفرشة عليه، ومجموعة من الأفرشة، وجب لتبريد ماء الشرب، ومسخنة لنقل الماء من الشط "نهر الفرات" الى البيت، و"سليچه"، و"لكن" لغسل اليدين، و"كاروك" خشبي لنوم الرضيع. هذا اثاث بيتنا إلا انني لا أعرف متى ماتت جدتي لأبي، فانا لم أرها، فقط رأيت عماتي فاقدات البصر، كن أكبر من أبي الذي فقد أباه، وهو صغير، وحتما فهو لا يعرف عنه شيئا.

عندما كان أبي صبيا كان يعمل أجيرا، وكان يأتي لأمه بما يحصل عليه من أجرة، ومرة كانت تجلس مع جدتي امرأة معروفة بالحسد، فقالت لجدتي:

- صار لك ابن يأتي لك بالفلوس.

يقول والدي، والعهدة عليه:

- فركت راحتي يدي، ومن تلك اللحظة راحت راحتي يدي في الشتاء يطفح جلدھما، ويأخذن بالحق فيحمرن، هكذا علل والدي سبب الحكّة التي في راحتيه.

سألت أبي في فترة أواغ لما أقول:

- هل تصدق لي الحسد؟

قال مبتسما:

- يوجد الحسد في القرآن.

سكت، ولم أنبس بكلمة واحدة لأبي لا أريد أن أناقش أبي أولا، ولا رجل أمي مثله ثانيا، وهو مؤمن بنا جاء به القرآن ثالثا. وأنا على ثقة بأن ما أصابه هو مرض جلدي رها بسبب مواد البناء لبعض جاود الإنسان. هذه محنة المثقفين في العالم الاسلامي.

غزل شامي

د. هشام عبد الكريم

يا فردوساً
يتمشى ما بين العين
وبين الهدب
يا نسغ الفرحِ النَّابتِ
في قلبي
كم بت أراني
مكتملاً بحضورك
يا سيدة الأيام
ما ابهاني وهواك
تساقط ضوءاً
وعذوبتك انتشرت
في حلو الأيام
قلت أحبك
رددتِ الأطيارُ: (أحبك)
والجدول أحنى رأسه
من فرح
والشمس هي الأخرى
قالت ما أبهى قمرين
يُطلان على أرض الشام
وما أحلا حباً ووصالاً
يمتد من الغوطة حد النهرين
طوبى لك
سيدةَ المتوسط
سيدة القلب الذائب
في حب العينين
ما أجملك
يا روعة أيامي يا دفء الكلمات
مازلت أراني في حلم
يمتد من الحلوة (صافيتا) *
صوب الموصل
وهي تلوح لي
- طالت غيبتك كثيراً
يا ذا الوجه الأجل
هل فكرتِ مَن مازلت لها
الأهل
ومازال تهواك حياة ؟
- سنعود كعصفورين
يُجيدان ترانيمَ الحب
ورسمَ مواسم سَعدٍ
في الطرقات
نحن خلقنا
كي نُضفي شاراتِ الفرح الحلو
نبدّدُ احزاناً ونفتت آهات
نحن مرايا لجنان زاهرة
وزهور تطلع
من بين حروف الدمعات
سنعود نعود
هذا عهدٌ موصلنا
فانتظرينا
يا سيدةَ المدن الأولى
فُعيّد ليال سَترنا
ننثرنا ورداً في ** (اقليعات) .

صافيتا : مدينة قريبة من ساحل المتوسط في سوريا

اقليعات: مدينة تاريخية تقع في أيمن القلب اقصد ايمن

مدينة الموصل في العراق .

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

zain 07814119461
CASH

بيت الشيوعيين .. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

طريق الشعب

قم بزيارة موقعنا الالكتروني
وتصلح جميع اعداد الجريدة بصيغة PDF

«طريق الشعب»

@iraqicp

tareeqashaab.com

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- فكتوريا بلدا (ام عادل) ١٠٠٠ دولار.
 - حامد عبد الحسين شني ٥٠ الف دينار.
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة
الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
- معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



حامد عبد الحسين



فکتوریا یلدا

أما بعد..

اصطياد الفرح وعيد الهالوين!

منى سعيد

على الرغم مما نعيش من أوضاع مأساوية تحفل بها المنطقة، من حروب وتهجير وتهديد يومي بكاوث قادمة، لابد لنا من الإمساك ولو ببعض الأمل الذي قد يشكل جزءا من دواء لعلنا ، ومصباحا يضيء بنوره دروبنا. وفي الوقت نفسه لابد من الإيمان بأن الفرح قرار وليس اختيار، أي لابد لنا من وضع خطط "لضبطها" واكتشاف سبل لتوحيج أرواحنا بعبور ينعتش كل تفصيلات الحياة، وما يحقق سعادتنا وإن كانت شحيحة، مهما كانت طاقات ومؤهلات للمواجهة.

قد نسعى أحيانا للتففيه عن انفسنا وإبعاد العيوس المخيم
 علينا ليل نهار، وكما يقال: "الناس لن ينظروا الى لباسك ما
 دمت تطل بابتسامة كبيرة" جاهدوا لإضفاء سكينه رويحه ما،
 قد تغرّ من أمرجتنا وتمنحنا سعادات أخرى وإن كانت بسيطة،
 نهديها بدورنا للآخرين .. فالفرح ما العزن مُعِدٌ وما جاور
 السهيد اكبر مُعِدٌ .."

وعلى أهمية الفرح والتفوية والاجتهاد لتحصيلهما ، هناك من يحتفي بمناسبات ويمارس ألعاباً مسلية لا يدرك حقيقتها، وقد تزجّه في شرك مشاكل نفسية لا يعيها. وما أعينّه هنا يخص الأطفال تحديداً. فالألعاب الالكترونية الحافلة ببجل الجرائم وِداسات المجرمين وكيفية تنفيذها، تستهوي الكثير من الأطفال والشباب، مما ينذر بعواقب نفسية واجتماعية مستقبلية وخيمة.

في هذا الشهر جرت وتجري احتفالات بـ "عيد الهالوين" في رياض الأطفال والمدارس الأهلية وفي بعض المجمعات السكنية، دون معرفة بحقيقة هذا "العيد"، واكتفاءً بتقليد أھوج لمظاهر متعلقة باللباس الغريبة وبعرض الحلوى والألعاب، ولا أدري كيف سيفسر "تربويونا" لذوي الأطفال، إن كانوا يعرفون، حقيقة أنه أصلاً مهرجان "ديني" يث الرعب (وكأننا بجانة ماسة للرعب!) لطرد الأرواح الشريرة وتكريس استذكار الموتى؟!

رما تعلق بعض الهيئات التعليمية "الفهمية" احتفالاتها بالبادخة بهذه المناسبة، وهي تسعى لتقليد من يؤمنون بها من خلال تزيين البيوت والشوارع، وارتداء الكبار والصغار ملابس غريبة وأقنعة كي لا تعرفهم الأرواح الشريرة! فبحسب الأسطورة تعود كل الأرواح في ليلة ٣١ أكتوبر من البرزخ إلى الأرض، حيث تغطي وتنمو حتى الصباح التالي.

وفي الليل ينتقل الأطفال من بيت لآخر (وهذا ما شاهدته بنفسي في إحدى مجمعاتنا السكنية) في طقس يسمى "سكولاته" وبحوزتهم أكياس وسلال مرددين عبارة "خدعة أم حلوى؟"، وهو ما يشبه تقليد "المجاهينه" عندنا إلى حد ما. والبيت الذي لا يعطي الأولاد المتكرين سكولاته "ستغضب" منية الأرواح الشريرة كما يعتقدون!

ترى هل أطفالنا بحاجة لمثل هذه الخزعبلات؟ لماذا الترويج والتقليد الأعمى لظواهر سخيفة، يفترض ان نحمي أطفالنا ونبعدهم عنها؟ ويأتى هل هناك من يحد من جشع أصحاب رياض الأطفال والمدارس الأهلية والأعيهم في الترويج وكسب الأموال؟

وبانتظار رد وزارة التربية والجهات المعنية..

في "غاليري مجيد" بغداد

د. حميد يونس:
أن يكون الطبيب النفسي أديبا

متابعة - طريق الشعب

ضيف "غاليري مجيد" في بغداد، أجرا الطبيب الاستشاري والكاتب والمترجم د. حميد يونس، الذي قدم محاضرة بعنوان "أن يكون الطبيب النفسي أديباً"، وسط جمع من الأدباء والمثقفين. أدار المحاضرة د. أحمد الزبيدي، واستهلها بتقديم نبذة تاريخية عن تطور مصطلح "الأدب"، مستذكراً قولاً لابن خلدون يفيد بأن العلماء إذا أراد أن يكون عالماً، عليه أن يتقن فناً واحداً، وإذا أراد أن يكون أديباً عليه أن يتقن أكثر من فن.

ووفي معرض حديثه، ذكر د. يونس أن محاضراته حلقة من سلسلة محاضرات يسعى إلى تجميعها في كتاب مرتقب عنوانه "فلسفة العيادة"، يوضح فيه الأثر المتبادل بين الطب النفسي والأدب.

ثم تحدث عن الحوار الجدلي الذي يجري بين الطبيب النفسي والمراجع، والذي يتطور صعودا ونزولا لحين صيرورته من الحكاية المحكمة التي يطررها المراجع في التعبير عن حالته النفسية وسرد تفاصيل حياته للطبيب، إلى الرواية الأدبية التي قد يكتبها الطبيب فيما إذا كان لديها إضافة إلى كونه طبيبا، مشيرا إلى أن مثل هذه الجلسات العلاجية يمكن أن تُصحب بنوعا أدبيا واقعي متوجا بلاغة فنية.

ورأى المحاضر أن الأدب يحتاج إلى الطب

في واسط

حيدر العقابي يوقع مجموعته الشعرية الجديدة



الكوت - نجم خطاوي
بينما أداره الأديب فيصل
الدنناوي.

وخلال الحفل، تحدث العقابي عن تجربته الشعرية واهتماماته الأدبية الموزعة بين الشعر والمقاصلة النقدية. ثم سلط الضوء على مجموعته الشعرية التي ضمت ٥٤ قصيدة، وقرأ منتخباً من نصوصها.

وفي الختام، وقع العقابي نسخاً من مجموعته الشعرية ووزعها على الحاضرين.

"مكتبة الطفل العراقي" تستقبل التلاميذ مجددا

بغداد - مروة فاضل

فهد - مروة فاضل

زماناً مع حلول العام الدراسي
الجديد، فتحت "مكتبة الطفل
العراقي" التابعة إلى رابطة
مرأة العراقية في مدينة الثورة
(الصدر)، أبوابها مجدداً أمام
الطلاب، الراغبين في الانسحاب
لها.

وتُعد هذه المكتبة، التي مضت على تأسيسها ١٣ عاماً، من أهم شوارع الرابطة طويلة الأمد. إذ تقدم دروساً منهجية وتنقيفية لتوعوية للتلاميذ. وما يميزها أنها تقع في منطقة شعبية تفتقر إلى بساتين ومقومات الحياة، تُعرف بسطحية بيئة القراء والشهادة. بدأ كادر المكتبة استعداداته

وقراءة القصص والرسم الحر. ولا يتوقف عمل المكتبة على تعليم الأطفال، إنما يتعدى ذلك إلى عقد ندوات صحية وقانونية للنساء، فضلاً عن المساهمة في التكافل الاجتماعي وتقديم المعونات للعائلات المتعجفة واليتامى، إلى جانب تنظيم سفرة ترفيهية للأطفال وأمهاتهم.

في كركوك

اكتشاف موقع أثري يعود إلى 4 آلاف عام

متابعة - طريق الشعب

أعلنت الهيئة العامة للآثار والتراث عن اكتشاف أثري مهم في "تل عرب كومبت" محافظة كركوك، موضحة في بيان صحفي أن التنقيبات الجارية في التل كشفت عن موقع أثري يعود إلى أكثر من ٤ آلاف عام، ما يساعد في فهم تاريخ المنطقة الممتد بين عصر فجر السلاسل والعصر البابلي القديم (الألف الثالث والثاني قبل الميلاد). وتقود الأعمال التنقيبية بعتتان، الأولى برئاسة السيد قصي سلطان محمد بطرس، وقد كشفت عن بقايا وحدات بنائية وورش وأفران لصناعة الفخار. وعُثِرَ على نحو ١٠٠ قطعة أثرية متنوعة. أما البعثة الثانية، التي يرأسها السيد وقاص محمد حمد عبد الله، فقد أسفرت تنقيباتها عن وحدات عمارية مشيدة باللبن. وعُثِرَ على قبور ضمت هدايا دينية مختلفة، ما كشف عن تقارب ١٥٠ قطعة أثرية.